



الخميس 04 دجنبر 2025 الموافق لـ 13 جمادى الثانية 1447 العدد 14.198

## بلجيكا تؤكد التزامها بالتصرف على المستويين الدبلوماسي والاقتصادي بناء على موقفها الجديد بشأن الصحراء المغربية

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهير صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي  
الاشتراكي  
الاشتراكي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

## وسط نقاش سياسي واسع حول تخليق الحياة السياسية أبرز مستجدات المنظومة الانتخابية

## بعزيز ينبه إلى تمرير تعديلات تخدم مصالح شركات التأمين على حساب حقوق المواطنين

الوضع الحالي يتطلب  
«إصلاحات جريئة» تضمن  
حماية المستهلك وتعزيز الثقة  
في هذا القطاع الحيوي

الإصلاح الحقيقي في قطاع  
التأمينات يمر عبر تقوية الرقابة  
التشريعية، واعتماد نصوص  
قانونية واضحة ومنصفة

## مهرجان مراكش يكرم «راوية»، لبؤة السينما المغربية

كُرِّم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش الممثلة المغربية فاطمة هراندي، الشهيرة باسم «راوية»، مساء أمس الثلاثاء، وسط حضور كثيف من الفنانين وصُنَّاع السينما، في ليلة غمرتها مشاعر الحب والتقدير. وقد تسلمت راوية التكريم في قصر المؤتمرات بمراكش من المخرج المغربي نور الدين الخماري، الذي تعاونت معه سابقًا في عدد من الأعمال السينمائية. وخلال مسيرتها الفنية، حصدت راوية العديد من الجوائز، من بينها جائزة أفضل ممثلة من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة عن فيلم «العيون الجافة»، وجائزة أفضل ممثلة من مهرجان أيام قرطاج السينمائية عن دورها في فيلم «مسافة ميل بحذاءي». وقالت راوية بعد استلامها التكريم: «أهدي هذا التكريم للجمهور المغربي، داخل الوطن وخارجه». وأضافت: «قبل تسع سنوات، وقفت على هذه المنصة كعضو في لجنة التحكيم إلى جانب نجوم سينمائيين عالميين، واليوم أعود إليها بفضل ثقة المخرجين والمخرجات في شخصي المتواضع لتجسيد مخيلاتهم على الشاشات الكبرى والصغرى».

## مؤتمر الضحايا الأفارقة للإرهاب : اعتماد «إعلان الرباط» التزام إفريقي من أجل تعزيز آليات دعم ومواكبة الضحايا

## التشريع على المقاس... حينما تتحول الأغلبية الحكومية إلى أداة طيعة في يد اللوبيات

نور الدين زويدي

لم يعد الحديث عن التشريع على المقاس مجرد اتهام تتبادلته الأطراف السياسية، بل أصبح واقعا ملموسا يفرض نفسه مع كل مشروع قانون يخرج من الحكومة نحو البرلمان. فمع تكرار الفضائح السياسية في السنوات الأخيرة، يتضح أن السلطة التشريعية أصبحت أداة لخدمة مصالح مجموعات نافذة أكثر من كونها وسيلة لتحقيق الصالح العام وبناء دولة القانون.

في الديمقراطية الحديثة، قد يكون لجماعات الضغط دور مشروع ضمن حدود معينة، لكن الفارق بين التأثير المشروع والتحكم الفج يخفي حين تتحول المصالح العامة إلى مجرد غطاء لتلبية رغبات فئات محددة. هذا الواقع أصبح ملموسا في المغرب، حيث يمر كل نص قانوني تقريبا وفق مصالح لوبيات اقتصادية وسياسية، بعيدا عن انعكاسات تلك القوانين على المواطنين.

وقد مثل التعديل الذي قدمته الأغلبية على مشروع قانون التأمين نموذجا صارخا لهذا النهج، إذ بدا صيغا لإرضاء شركات التأمين على حساب المصلحة العامة، وهو ما دفع الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية إلى اعتباره تشريعا على المقاس. تصدت

المعارضة الاتحادية لهذا التعديل دافعا عن مصالح المواطنين، وليس لتصفية حسابات سياسية كما حاول الناطق الرسمي باسم الأغلبية تصويره خلال الجلسة العامة. فهذا الدور الرقابي هو جوهر وظيفة أي فريق معارض، إذ يقتضي مواجهة السياسات التي لا تخدم الصالح العام، بينما الطرف المدافع عن التشريع على المقاس مطالب بإثبات العكس أمام الرأي العام، لإظهار أن ممارساته لا تركز مصالح فئات محدودة على حساب المواطنين.

لكن رد الأغلبية لم يكن أقل جدلا، حين اختار ناطقها الرسمي نعت المتقدين بـ «الفراشية السياسية»، مصطلحا تشبيها بين ما أسماه «فراشية اللحوم» و«فراشية السياسة» في إشارة إلى المعارضة. هذا الترقق لمصطلح الفراشية وقيام الناطق بهذا التشبيه لم يكن مجرد هجاء لفظي، بل يمثل اعترافا ضمنيا بوجود الواقعة التي طالبت المعارضة بتشكيل لجنة لنقصي الحقائق، وهو الاقتراح الذي رفض حربه الانخراط فيه. وهنا يكمن التناقض الصارخ: فهو ينفي فعليا أي وجود للواقعة أو مسؤولية حربه، لكنه بنفس الخطاب يقر ضمنا بوقوعها، مسقطا نفسه في تناقض واضح لم يدركه حين حاول تبرير الموقف.

لقد بات من المؤكد أن الأغلبية الحكومية، التي تدعي الانسجام رغم أن الواقع يكذب ذلك، تظهر توافقا كاملا

## بقرار من مؤسسة كتاب الجهات اجتماع المجلس الوطني عبر المنصات الجهوية

عقدت مؤسسة كتاب الجهات الحزبية اجتماعا لها يوم الخميس 27 نونبر 2025 بواسطة تقنية التناظر عن بعد برئاسة الكاتب الأول الأستاذ ادريس لشكر. خصص هذا الاجتماع للتداول حول عدد من القضايا التنظيمية وعلى رأسها التغطية لإنجاح الدورة الأولى للمجلس الوطني للحزب التي ستعقد يوم السبت 13 دجنبر 2025 المقبل وفق جدول الأعمال المحدد من طرف الاخ الكاتب الأول واستنادا إلى المقترحات القانونية الجاري بها العمل في هذا الباب ...

وبعد نقاش مستفيض، اقترح كتاب الجهات الحزبية بالإجماع على الأخ الكاتب الأول عقد اجتماع المجلس الوطني عبر المنصات الجهوية حرصا على إشراك جميع عضوات وأعضاء المجلس الوطني وضمان حضورهم لتنفيذ جدول أعماله ليتسنى لهم المشاركة بكثافة في هاته المحطة التنظيمية ومن جهة أخرى ترسيدها للتراكم الذي حققه الحزب في مجال العمل على تجديد آليات العمل وتيسير الحياة الحزبية من خلالها .

ومن جهة أخرى تم الاتفاق على مقترح الأخ الكاتب الأول بتعديل إداري في جدول الأعمال عبر تفعيل المادة 46 من النظام الأساسي للحزب كما صادق عليه المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب والذي تخول للكاتب الأول اقتراح فعاليات للمجلس الوطني وعرضها للمصادقة.

كما تم التداول والاتفاق على ضرورة برمجة عقد المؤتمرات الجهوية للحزب وضبط جدولتها مقدما استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

جمعية انتقدت إشعارها بحصولها على هذا الاستحقاق قبل أن تصطدم بواقع مخالف خلال حفل التتويج المطالبة بفتح تحقيق حول معايير انتقاء الفائزين بالجائزة البيئية التي نظمتها وزارة الانتقال الطاقوي

لم تتمكن جمعية بيرماريف للزراعة المستدامة بمنطقة الريف، من خلال أعضاء مكتبها المسير، استيعاب الوضعية التي وجدت نفسها فيها، بعد أن تم إشعار مسؤولي هذا الإطار الجمعي المدني من طرف مصالح وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة بكون الجمعية قد فازت بالجائزة التي تنظمها تشجيعا للعمل البيئي ودعم المبادرات التي يتم القيام بها من طرف النسيج المدني، والتي تحمل اسم "جائزة الحسن الثاني" في صنف الجمعيات.

مرد دةشة أعضاء الجمعية لم يكن بسبب خبر الفوز وإنما بفعل ما تلا إشعار المكتب بهذا المستجد ودعوة أعضائه بشكل رسمي لحضور حفل تتويج الفائزين الذي كان تاريخه هو الخميس 27 نونبر الفارط بمدينة الرباط من تفاصيل. وبالفعل فقد أعد الفاعلون المدنيون المنتمون لجمعية بيرماريف للزراعة المستدامة العدة وقاموا بالترتيبات اللازمة وقطعوا المسافة الطويلة بكيلومترات من الحسيمة إلى العاصمة الإدارية، وتحديدًا إلى مكان الحفل، للحضور والمشاركة في فعاليات هذا اللقاء، ولتسلم الجائزة، التي لها بعد رمزي ودلالي، باعتباره مساهم في تحفيز الفاعلين المدنيين على بذل المزيد الجهد والعطاء في هذا الإطار، أكثر من قيمتها المادية، لكن هناك سيكونون أمام مشهد "عبي" حيث تم تسليم الجائزة لجمعية أخرى، وهي الخطوة التي جاءت مفاجئة لأعضاء الجمعية التي قيل بأنها استفادت رسميا ليجد ممثلوها أنفسهم أمام واقع آخر دون أي شرح أو تبرير، الأمر الذي جعلهم يطرحون علامات استفهام متعددة ظلت بدون أجوبة؟

صفحة 04

## التشريع على المقاس... حينما تتحول الأغلبية الحكومية إلى أداة طيعة في يد اللوبيات

الذي يجب محاربته، خصوصًا وأنه تسلسل إلى عمق المؤسسة التشريعية، وصار يحدد مسار القوانين وفق مصالحه الخاصة وليس وفق المصلحة العامة. هذا الانزلاق يجعل التشريع أداة لتصفية مصالح ضيقة بدل أن يكون وسيلة لحماية حقوق المواطنين وبناء دولة القانون.

وبدون أي اعتبار للناخبين الذين منحوها أصواتهم، أصبح من شأن الحكومة في نهاية ولايتها تمرير مشاريع القوانين بما يخدم مصالح أعضائها، فالأولوية لم تعد للمواطن أو للصالح العام، بل لفئات ضيقة تتحكم في صناعة التشريعات.

وفي خضم هذه الصورة، برز مصطلح «الفراشية» ليصبح جزءًا من القاموس السياسي المغربي، رمزًا لعلاقة متشابكة بين المصالح الاقتصادية والسلطة، بما يعكس واقعًا مقلقًا على مستوى التوازن بين الحكومة وبعض المجموعات النافذة.

إن استمرار هذا النهج يطرح سؤالًا جوهريًا يتجاوز الجدل الظاهر: من يشترع فعليًا؟

الاجابة عن هذا السؤال تمثل التحدي الأكبر للمرحلة المقبلة، والاختبار الحقيقي لثقة الفاعلين السياسيين على إعادة الاعتبار لدور المؤسسة التشريعية ومفهوم المصلحة العامة، قبل أن نتفاقم أزمة الثقة بين المواطن والدولة.

# بلجيكا تؤكد التزامها بالتصرف على المستويين الدبلوماسي والاقتصادي بناء على موقفها الجديد بشأن الصحراء المغربية



استراتيجية قائمة على روابط اقتصادية وإنسانية وثقافية بالغة الأهمية، بما يسمح باستكشاف المزيد من الفرص الاقتصادية المتاحة للشركات البلجيكية في المغرب والعكس كذلك، فضلا عن تعزيز الحوار حول القضايا الأمنية، وتحديث التعاون القضائي، وتقوية التعاون في مجالات الهجرة، ومكافحة الجريمة المنظمة، وغسل الأموال.

كما جدد التأكيد على دعم بلجيكا للمخطط المغربي للحكم الذاتي، واصفا إياه بأنه «الأساس الأكثر ملاءمة» لإيجاد حل للنزاع حول الصحراء.

وأكد أن «المبادرة المغربية للتفاوض على وضعية الحكم الذاتي لمنطقة الصحراء، التي قدمها المغرب سنة 2007، والتي تضع جهة الصحراء في إطار سيادة المملكة ووحدةها الوطنية، تشكل من الآن فصاعدا بالنسبة لبلجيكا الأساس الأكثر ملاءمة وجدية ومصداقية وواقعية للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من جميع الأطراف وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

الموقع بين الملكتين يوم 23 أكتوبر الماضي، بهدف تعزيز مزيد من التعاون الثنائي في العديد من المجالات.

وأوضح في هذا الصدد أنه سيدعو سفير بلجيكا في الرباط للقيام قريبا بزيارة إلى منطقة الصحراء بهدف إعداد أو دعم عدة مبادرات ذات طابع اقتصادي، مثل زيارة شركات بلجيكية، وتنظيم منتديات اقتصادية في بلجيكا أو المغرب، أو القيام بمهمة اقتصادية إلى المنطقة تضم الوكالات الإقليمية البلجيكية الثلاث.

كما أعلن عن التحضير لزيارة حكومية إلى المغرب خلال فصل الربيع المقبل، تتمحور حول تنفيذ هذا الاتفاق، مشيرا إلى أنه احتفالا بالعلاقات البلجيكية المغربية، «نعمل على تنظيم زيارة دولة رفيعة المستوى بحضور ملكي في المغرب خلال هذه الولاية التشريعية».

وذكر ماكسيم بريفو أن الاتفاق السياسي الموقع مع المغرب في أكتوبر يشكل خطوة مهمة في إطار شراكة

أكد نائب الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية البلجيكي، ماكسيم بريفو، الثلاثاء في بروكسيل، التزام بلجيكا بالتصرف على المستويين الاقتصادي وبناء على موقفها الجديد بشأن الصحراء المغربية.

وفي مداخلة له خلال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب البلجيكي، حرص ماكسيم بريفو على التأكيد على أن القنصلية العامة لبلجيكا في الرباط تمارس مهامها بالمملكة المغربية دون تمييز جهوي، بما في ذلك جهة الصحراء فيما يخص الخدمات والمساعدة القنصلية، لافتا إلى أن البلجيكيين المقيمين في الأقاليم الجنوبية للمملكة مسجلون هناك ويستفيدون من الخدمات القنصلية على قدم المساواة مع مواطنهم المقيمين في باقي جهات المغرب، وأن المساعدة القنصلية تقدم للبلجيكيين الزائرين للجهة.

أكد نائب الوزير الأول البلجيكي أنه سيجرحس في الأسابيع المقبلة على التفعيل الكامل للالتزامات التي تعهدت بها بلجيكا في إطار الاتفاق السياسي

## مؤتمر الضحايا الأفارقة للإرهاب: اعتماد «إعلان الرباط» التزام إفريقي من أجل تعزيز آليات دعم ومواكبة الضحايا

والمجتمعات الأكثر تضررا.

كما يشدد الإعلان على أهمية التعاون بين الدول الإفريقية وهيئات الأمم المتحدة، من خلال تبادل الخبرات والتكوين وتعبئة الشركاء الدوليين.

ويقر الإعلان كذلك بالدور المحوري الذي يضطلع به الضحايا والناجون في الوقاية من التطرف ومكافحة الأيديولوجيات المتطرفة، ويؤكد على ضرورة مشاركتهم الفاعلة في السياسات العمومية، مع التشديد على أهمية تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية وهيئات الأمم المتحدة.

ووجه الشق الوزاري نداء جماعيا لمواصلة الدينامية التي جرى إطلاقها بالرباط، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال دعم الضحايا، وتقوية المبادرات التي تمكن من إدماج الناجين ضمن استراتيجيات الوقاية ومكافحة التطرف العنيف.



اعتمد الشق الوزاري لمؤتمر الضحايا الأفارقة للإرهاب، المنعقد الثلاثاء بالرباط، «إعلان الرباط» الذي يجدد التأكيد على المكانة المركزية للضحايا في الاستجابات الوطنية والإقليمية للإرهاب، ويدعو إلى تعزيز الأطر القانونية والمؤسسية والعملية المخصصة لحمايتهم.

ويدعو الإعلان إلى اعتماد مقاربة شمولية وتضامنية تركز على حقوق الضحايا وكرامتهم ومشاركتهم في بلورة وتنفيذ سياسات مكافحة الإرهاب. كما يحث الدول الإفريقية على تعزيز منظوماتها الوطنية، وملاءمة أطرها القانونية مع أفضل الممارسات الدولية، وضمان حصول الضحايا على العدالة وصون الذاكرة.

ويبين الإعلان أيضا ضرورة تطوير آليات دعم متعددة الأبعاد تشمل، على الخصوص، الدعم النفسي-الاجتماعي والمواكبة الاقتصادية والمساعدة الطبية والحماية القانونية، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال والفئات الهشة

## ندوة وطنية بالرباط حول «الوحدة الترابية للمغرب بعيون أكاديمية: قصة نجاحات و آفاق الحل السياسي»



تنظم مؤسسة فكر للتنمية الثقافية والعلوم، بشراكة مع قطاع الثقافة وكنية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، السوسية، ندوة وطنية في موضوع: «الوحدة الترابية للمغرب بعيون أكاديمية: قصة نجاحات و آفاق الحل السياسي».

وذلك يومه الخميس 4 دجنبر 2025 ابتداءً من الساعة 14.30 بمدرج عبد الرزاق مولاي رشيد، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السوسية، مدينة العرفان الرباط.

## النيجر وبوركينا فاسو تشيدان بالقرار 2797 وتؤكدان دعمهما الثابت لمبادرة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية

طراوي خلال مباحثاته مع ناصر بوريطه، على هامش مشاركتها في المؤتمر الدولي للصحايا الأفارقة للإرهاب.

وجدد طراوي، في هذا الصدد، التأكيد على دعم بوركينا فاسو لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدمت بها المملكة المغربية، والتي تشكل الحل الوحيد ذي المصداقية والواقعي، لتسوية هذا النزاع.

كما نوه رئيس الدبلوماسية البوركينابية بفتح بلاده لقنصلية عامة لها بالداخله في 23 أكتوبر 2020.

من جانبه، عبر بوريطه عن تقديره لبوركينا فاسو لهذا الموقف الثابت والراسخ.

للإرهاب، الذي احتضنته الرباط يومي 2 و3 دجنبر الجاري.

كما جددت بوركينا فاسو، دعمها الثابت والدائم للوحدة الترابية للمملكة المغربية، مشيدة بمصادقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القرار التاريخي 2797 الذي يكرس، في إطار السيادة المغربية، مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحتة المملكة كأساس جاد وذي مصداقية ومستدام من أجل التوصل إلى حل لقضية الصحراء المغربية.

وتم التعبير عن هذا الموقف من قبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإقليمي وبوركينابي الخارج كراموكو جوناواري

رحبت النيجر، الثلاثاء، بمصادقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القرار التاريخي رقم 2797، الذي يكرس، في إطار السيادة المغربية، مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحتة الملكة كاساس جدي، وذي مصداقية ودائم للتوصل إلى حل لقضية الصحراء المغربية.

وتم التعبير عن هذا الموقف من طرف وزير الشؤون الخارجية والتعاون ونيجريي الخارج، باكار ياي سانغاري، عقب محادثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطه، على هامش مؤتمر الضحايا الأفارقة



## بريد المغرب يصدر طابعا بريديا خاصا بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس البريد بنك، الفاعل الرئيسي في مجال الإدماج المالي بالمغرب



وعلى مدى خمسة عشر عاماً، أكد البريد بنك مكانته، كفعل رئيسي في الإدماج المالي، منخرط في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة، انسجاماً مع التوجهات الوطنية في مجال التبنك والشمول المالي والرقمي والاجتماعي.

ويأتي هذا الإصدار الجديد امتداداً للإصدارين السابقين: الطابع الأول الذي تم إصداره سنة 2010 بمناسبة تأسيس البريد بنك، ثم طابع آخر سنة 2020 الذي احتفى بالذكرى العاشرة لتأسيسه.

أعلن بريد المغرب، بشراكة مع فرعه البريد بنك، عن إصدار طابع بريدي تذكاري احتفاءً بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيس هذا الأخير.

وذكر بلاغ أنه منذ إحداثه سنة 2010، رسّخ البريد بنك مكانته كفعل لا محيد عنه في مجال الإدماج المالي بالمغرب، من خلال تسهيل ولوج ملايين المواطنين إلى الخدمات البنكية. وظل البنك وفيما لتوقيعه «البريد بنك، لكل المغاربة»، حيث طور نموذجاً قائماً على قيم الولوجية والابتكار والمواطنة، مما أتاح شرائح واسعة من الساكنة — بما في ذلك بالمناطق القروية وشبه الحضرية — الاندماج في النظام المالي الرسمي.

وبفضل شبكته الوطنية الواسعة، وخدماته الرقمية الملائمة، وسياساته المتواصلة الهادفة إلى توسيع نطاق الخدمات البنكية لفائدة أكبر عدد من المواطنين، ساهم البريد بنك بشكل كبير في رفع معدل التبنك بالمغرب.

## إطلاق خدمة «أيرو باص»، حافلات للتنقل بين الدار البيضاء ومطار محمد الخامس



كما تستجيب جميع الحافلات للمعايير البيئية «Euro VI».

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل حافلة 80 شخصا، من بينهم 26 في مقاعد الجلوس، مع هدف الوصول إلى نقل 4500 مسافر يوميا. وسيتم تعزيز هذا النظام خلال فترة تنظيم كأس أمم إفريقيا 2025.

إضافة إلى فضاءات أمنة لوضع الأمتعة ومختلف اللوجيات الخاصة بالأشخاص ذوي الحركة المحدودة.

ويحظى المسافرون بخدمات سائقين مؤهلين ومتعددي اللغات، إلى جانب خدمة زبناء متوفرة يوميا لتلبية احتياجاتهم والإحابة عن استفساراتهم.

أعلن المكتب الوطني للمطارات، الثلاثاء، عن إطلاق خدمة الحافلات «أيرو باص» للتنقل بين الدار البيضاء ومطار محمد الخامس.

وأوضح المكتب الوطني للمطارات، في بلاغ، أنه «وضع حلا جديدا للتنقل يهدف إلى تسهيل حركة المسافرين وجعلها أكثر سلاسة وراحة بين مطار محمد الخامس ومدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمملكة»، مضيفا أن خدمة «أيرو باص» أصبحت متاحة، منذ يوم الاثنين، بوتيرة مغادرة كل 30 دقيقة.

وتابع المصدر ذاته، أنه تم تسريع وتيرة إطلاق هذه المبادرة قبل كأس أمم إفريقيا 2025، لتتيح بذلك للجمهور المغربي العريض وللزوار تنشيطا مبكرا لهذا الحدث الرياضي الكبير.

وأشار إلى أن هذه الخدمة، التي تم إطلاقها بتنسيق مع شركة «أيرا البيضاء»، الفاعل في مجال النقل العمومي بالدار البيضاء الكبرى، تاتي تكملة لخدمات وسائل النقل المتوفرة (القطارات وسيارات الأجرة)، إذ تمكن هذه

## التحالف العالي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان يشيد بالدعم المالي للمغرب لعمل التحالف

متعدد الأطراف، وضعف التوافق الدولي حول القيم الأساسية.

وشددت على أن هذه التحديات الدولية تهدد أسس التعاون الدولي في وقت يشهد فيه العالم أزمات متسارعة، مشيرة إلى تحديات أخرى تواجه حقوق الإنسان اليوم على المستوى العالمي، ضمنها تقلص الفضاء المدني، وازمة العمل متعدد الأطراف وتزايد الأزمات المسلحة والاقتصادية، وتفاقم آثار التغيرات المناخية، في وقت تستمر فيه مؤتمرات المناخ (كوب) في مواجهة صعوبة الاستجابة لحجم الطوارئ.

وافتححت بوعياش، أمس، بصفتها رئيسة للتحالف العالي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، لقاء رفيع المستوى، يجتمع رؤساء الشبكات القارية للمؤسسات الوطنية والشركاء الأميين والدوليين.

ودعت، بالمناسبة، إلى تبني استراتيجية لتعزيز فعالية الحقوق وحمايتها، في ظل ما وصفته «بتفاقم الأزمة التي يمر بها النظام الدولي لحقوق الإنسان»، محذرة من أن هذا النظام يعيش «أزمة عميقة»، لا تتجلى فقط في تقلص التمويل العالمي الداعم للعمل الحقوقي وفعالية الحقوق والحريات، بل أيضا في تراجع فعالية العمل

أشاد مكتب التحالف العالي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بالدعم المالي، الذي خصصه المغرب لعمل التحالف، عن طريق مؤسسة الوطنية.

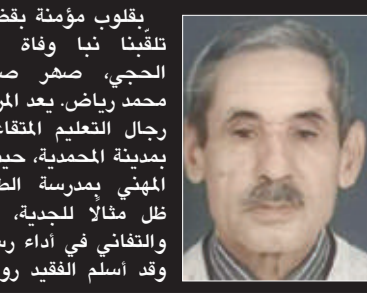
وأكد التحالف، خلال الاجتماع رفيع المستوى المنعقد الأربعاء بوتيبيسي (جورجيا) وجميع ممثلي الدول الأعضاء، أن هذا الدعم يأتي في «ظل أزمة تراجع التمويل العالمي الداعم للعمل الحقوقي».

كما جرى تلمين الجهود التي تبذلها رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أمنة بوعياش على رأس التحالف العالي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راجية مرضية فارخلي في عبادي ودخلي جنتي».

المحمدية: الأستاذ محمد الحجي في ذمة الله

يقولون مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نيا وفاة الأستاذ محمد الحجي، صهر صديقنا الأستاذ محمد رياض، بعد المرض الذي ألم به طويلا. وبهذه المناسبة الالية، تقدمم إلى الأستاذ محمد رياض بآحز التعازي واصقق المواساة، إلى أسرته الكريمة وإلى كل معارف ومحبي الفقيد، سائلين العلي القدير المهني بمدرسة الطبري، بعد أن ظل مثالا للجدية، وسعة الصدر، والتفاني في أداء رسالته التربوية. وقد أسلم الفقيد روحه إلى بارئها إن شاء الله تعالى.



## في الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب

# سعيد بعزيز ينبه إلى تقرير تعديلات تخدم مصالح شركات التأمين على حساب حقوق المواطنين

عبد الحق الريحاني

شهدت الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية بمجلس النواب مداخلة لأقطة للنائب البرلماني سعيد بعزيز، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، الذي خصص جزءاً مهماً من تدخله لطرح مجموعة من الإشكالات التي يعاني منها قطاع التأمينات بالمغرب، مؤكداً أن الوضع الحالي يتطلب «إصلاحات جريئة» تضمن حماية المستهلك وتعزيز الثقة في هذا القطاع الحيوي.

وقال بعزيز خلال مداخلته إن عدداً من المواطنين والمهنيين يواجهون صعوبات متكررة في علاقاتهم مع شركات التأمين، خاصة على مستوى آجال معالجة الملفات، وطبيعة بعض الشروط التعاقدية، وكذا تضارب الممارسات بين الشركات، وهو ما يتطلب تعزيز دور الهيئات

الرقابية وتحديث الإطار القانوني المنظم للقطاع.

وشدد النائب البرلماني على ضرورة تمكين المؤمن لهم من حقوقهم بفعالية وشفافية، منبهاً إلى ما يعتبره «اختلالات بنيوية» في تدبير بعض ملفات التعويض، سواء المتعلقة بالتأمين على السيارات أو التأمينات الصحية أو الخدمات المرتبطة بالحوادث. وفجر النائب سعيد بعزيز جدلاً واسعاً داخل المؤسسة التشريعية بعد مداخلة قوية انتقد فيها ما وصفه بـ«تحرك لوبيات الفساد» داخل البرلمان لتقرير تعديلات تمس الإطار القانوني للتأمينات، وتوجّه—حسب تعبيره—لخدمة مصالح شركات التأمين على حساب حقوق المواطنين، لاسيما ضحايا حوادث السير. وقال بعزيز إن التعديلات التي أقرت مؤخراً لا تعكس المصلحة العامة، بل تركز وضعاً غير متكافئ بين شركات التأمين والمتضررين،

معتبراً أنها قد تمنح امتيازات مالية غير مبررة للمقاولات المعنية. وحذر من أن هذا النوع من التعديلات من شأنه إضعاف الحماية القانونية للمواطنين، وخلق ثغرات تسمح بإفلات بعض الشركات من التزاماتها التعويضية. ودعا البرلماني إلى ضرورة ربط المسؤولية بالمحاسبة، مطالبا بالكشف عن الجهات التي دفعت نحو هذا المسار التشريعي، مؤكداً أن تحديث الإطار القانوني للتأمينات يجب أن يجري في اتجاه تعزيز العدالة والشفافية، لا منح امتيازات لفئات محددة على حساب المتضررين.

وشدد بعزيز على أن الإصلاح الحقيقي في قطاع التأمينات يمر عبر تقوية الرقابة التشريعية، واعتماد نصوص قانونية واضحة ومنصفة، تضمن حماية حقوق المواطنين وتكرس الثقة في المنظومة القانونية والتأمينية.

## هذه أبرز مستجدات المنظومة الانتخابية

# مجلس النواب يصادق على ثلاثة مشاريع قوانين وسط نقاش سياسي واسع حول تخليق الحياة السياسية

جلال كندالي  
عبد الحق الريحاني

صادق مجلس النواب مساء الإثنين على ثلاثة مشاريع قوانين تنظيمية تهدف إلى إصلاح المنظومة الانتخابية على المستوى الوطني، في ما اعتبر محطة مهمة في مسار الإصلاح السياسي.

حظي مشروع القانون التنظيمي رقم 53.25، المتعلق بتغيير وتنظيم القانون 27.11 الخاص بمجلس النواب، بموافقة 164 نائبا، فيما عارض 9 نواب وامتنع 41 نائبا عن التصويت. إلى جواره، تمت المصادقة أيضا على مشروع القانون التنظيمي رقم 54.25 الخاص بالأحزاب السياسية، وكذلك مشروع القانون رقم 55.25 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة، وعمليات الاستفتاء، وتنظيم استعمال وسائل الإعلام السعوي-البصري خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءات.

وصادق مجلس النواب، خلال جلسة تشريعية، على مشروع قانون الانتخابات بعد نقاش مطول امتد لأسابيع داخل اللجان النيابية. وباتى هذا القانون ضمن حزمة إصلاحات سياسية تهدف إلى تحديث المنظومة الانتخابية وتعزيز ثقة المواطنين في العملية الديمقراطية.

شهد القانون الجديد إدخال تعديلات بارزة، من أبرزها تشديد شروط أهلية الترشح، حيث أصبح غير مسموح للأشخاص الدائنين في قضايا تمس النزاهة أو المال العام بالترشح للانتخابات، حتى في حال صدور أحكام ابتدائية أو استئنافية غير نهائية. ويُنظر إلى هذا التعديل باعتباره خطوة نحو تخليق الحياة السياسية ومحاربة الفساد.

## مستجدات التعديلات والنقاش حولها

شكلت المادة السادسة، المتعلقة بموانع أهلية الترشح، محور النقاش الأكثر سخونة، بعدما دافعت الحكومة بشدة عن الصيغة التي قدمتها، والقاضية بإسقاط أهلية الترشح عن الأشخاص الذين صدرت في حقهم أحكام ابتدائية في قضايا جنائية، أو أحكام استئنافية في قضايا جنحية، إضافة إلى المصوبطين في حالة تلبس. نواب معارضون لهذه المادة، رأوا في الأمر تجاوزاً لقريضة البراءة، محذرين من المس بحقوق دستورية، بينما رد وزير الداخلية،

عبد الوافي لغيتي، بأن الإدانة، مهما كانت درجتها، صادرة عن مؤسسة قضائية، وأن الهدف الأساسي هو حماية العملية الانتخابية من الاختراق والمال غير المشروع، وتشديد تخليق الحياة العامة.

## تخفيض عتبة الشباب المستقلين... وإبقاء الجالية خارج الدوائر الانتخابية

من أبرز المستجدات التي حملتها مشاريع القوانين، موافقة الحكومة على تعديل لتخفيض نسبة التوقيعات المطلوبة من المترشحين المستقلين الشباب (أقل من 35 سنة) من 5% إلى 2%، بعد محاكاة رقمية أظهرت استحالة بلوغ العتبة السابقة. خطوة رأت فيها الأغلبية دفعة إيجابية لدمج الشباب في المنافسة السياسية، ورفع سقف المشاركة. في المقابل، رفض وزير الداخلية إحداث دوائر انتخابية للجالية المغربية بالخارج، كما اقترح، مؤكداً الإبقاء على نظام الوكالة، مبررا ذلك بصعوبة ضمان الشروط اللوجستية والقانونية لتصويت مباشر خارج التراب الوطني.

أعق.

## تسليم المحاضر ملف شائك يعود إلى الواجهة

أعاد النقاش حول تسليم محاضر التصويت الجدل القديم بين الأحزاب ووزارة الداخلية، بعدما تقدم البعض بتعديل يلزم رئيس المكتب بتسليم وصل رسمي لمحتلي اللوائح. وزير الداخلية عبد الوافي لغيتي رفض الأمر في يوم الاقتراع، لكنه فتح الباب أمام تمكين المترشح، قائلاً كان أم خاسرا، من نسخ كل المحاضر لاحقا، لإنهاء الشكوك المزمنة التي تثار بعد كل استحقاق.

## القاسم الانتخابي... معركة مؤجلة

لم يغب موضوع القاسم الانتخابي عن السجال، إذ وصف المعارضون لهذا الأمر، القاسم المعتمد في انتخابات 2021 بأنه مولود غير شرعي، لأنه يحسب على أساس المسجلين وليس المصوتين. غير أن وزير الداخلية، ذكر بموقفه الصلب الرافض للشكك في دستورية هذا المقتضى المنصوص عليه في القانون التنظيمي 27.11، ليبقى الملف مفتوحا في انتظار توافق سياسي

للبرلمان، مفسرة ذلك بأن أي تغيير في الدوائر أو عدد النواب يفرض نقاشا وطنيا عميقا، لما يحمله من حساسية سياسية وتوازنات جهوية دقيقة.

في موقف لافئ، أعلن عبد الوافي لغيتي، خلال اجتماع لجنة الداخلية، استعداداه لتقديم استقالته إن تبين أن هذه القوانين صيغت لخدمة حزب بعينه أو لاستهداف طرف سياسي محدد. تصرّح ترك صدق وإسعا داخل القبة، وقدم رسالة مباشرة بأن الوزارة تنأى بنفسها عن أي تاويل حزبي للتشريعات الانتخابية.

## تفاعل الأغلبية والمعارضة...

اعتبرت المعارضة، أن النصوص، رغم إيجابياتها، لم تصل بعد إلى مستوى القضايا الكبرى، مشددة على ضرورة التقدم نحو المناصفة وتوفير شروط مشاركة سياسية أوسع وأعمق، وضمان منافسة نزيهة بعيدا عن المال والتأثيرات الرقمية.

## نحو انتخابات 2026 بملامح أكثر تشددا

بمصادقة مجلس النواب على هذه الحزمة من القوانين، يكون المسار التشريعي المرتبط بالانتخابات قد دخل منعطفا حاسما، خصوصا مع تشديد شروط الترشح، وتدقيق البات المراقبة، وتوسيع دائرة دعم الشباب والنساء.

وتنتجه الانتظار اليوم إلى انتخابات 2026، التي يبدو أنها ستجري في سياق سياسي جديد، عنوانه الأبرز الصرامة في محاربة الفساد الانتخابي، وتقيد أهلية الترشح، وتوسيع مشاركة الفئات الصاعدة، وسط نقاش مجتمعي متنام حول مصادقية المؤسسات، وحدود الإصلاحات الممكنة.

والسؤال القديم الجديد، يبقى قائما ومشروعا، هل ستمكن هذه المنظومة الانتخابية من تحسين العملية الانتخابية من الفساد وتدخل المال، لإنتاج مؤسسات دستورية حقيقية تعكس حقا إرادة الناخبين، ورد الاعتبار والثقة بين الناخب ومؤسساته؟



## حالات التنافس بين منطق التوسيع والتضييق

النقاش حول الجمع بين العضوية في مجلس النواب وترؤس جهات وجماعات محلية ظل بدوره محتدما. فرق طالب بالتضييق لتجنب ازدواجية المسؤوليات، وأخرى دافعت عن الإبقاء على الوضع الحالي. الوزير لغيتي أكد أن الوزارة بصدد الانتقال من منظومة إلى منظومة، وأن حضور رؤساء الجهات والجماعات في البرلمان ضروري، مشددا على أن الأحزاب وحدها لها حرية اختيار مرشحها وتحديد مدى الجمع بين المسؤوليات.

## لا زيادة في عدد مقاعد مجلس النواب... ولا فتح للدوائر الانتخابية

رفضت وزارة الداخلية مقترحا تقدم به الفريق الاشتراكي لرفع عدد المقاعد المخصصة للنساء إلى 132 دون المساس بالعدد الإجمالي

## المرصد المغربي لنبذ الإرهاب ينظم أياما إعلامية توعوية



وتأتي هذه المبادرة ضمن برنامج سنوي وضعه المرصد لتعزيز التربية الإعلامية كرافعة من روافع الأمن الاجتماعي والوقاية من التطرف، وذلك من خلال الانفتاح على المؤسسات التعليمية والشبابية، وتطوير شراكات مع الفاعلين التربويين والإعلاميين، قصد توفير فضاءات دائمة للحوار والتكوين ونشر ثقافة السلام.

ينظم المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف سلسلة من الأيام الإعلامية التوعوية عبر فروعه بمختلف المدن، وفي المؤسسات التعليمية ودور الشباب، في إطار جهوده المتواصلة لتعزيز التربية الإعلامية وترسيخ الوعي المجتمعي. وتأتي هذه المبادرة بهدف بناء جيل قادر على التعامل الواعي مع المحتوى الإعلامي، ومواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية المرتبطة بخطابات التطرف والعنف والكراهية.

وتتوزع فعاليات هذه الأيام الإعلامية بين ورشات تطبيقية، وعروض تفاعلية، ونقاشات مفتوحة يقدمها مختصون في الإعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس، مركزة على تمكين الشباب من مهارات تحليل الأخبار، والتعامل الرشيد مع منصات التواصل الاجتماعي، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمغالطات، إضافة إلى التحسيس بخاطر الشائعات والدعاية المتطرفة. ويسعى المرصد من خلال هذه الأنشطة إلى تعزيز قيم التسامح والمساواة والعيش المشترك، ونشر ثقافة المسؤولية الإعلامية باعتبارها ركيزة أساسية لحماية الأمن المجتمعي. كما يهدف إلى دعم قدرات التلاميذ والطلبة ورواد الفضاءات الشبابية على بناء تفكير نقدي مستقل، يساهم في تحصينهم من الخطابات المحرّضة على الكراهية أو العنف، وفي ترسيخ نماذج إيجابية للتفاعل الرقمي المسؤول.

## زيارة عمل لرئيس هيئة النزاهة إلى واشنطن لتعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفساد

يشهدها مجال مكافحة الفساد دوليا، واستيعاب رهائاته الراهنة، بما يسمح للهيئة بقوة قدراتها التحليلية والاستشرافية، وتطوير رؤيتها الاستراتيجية، والانفتاح على شراكات جديدة متعددة الأطراف، خصوصا في ضوء المشاريع التي يباشرها مرصدها.

كما كانت الزيارة مناسبة لتعريف الشركاء الدوليين بالمجهود الوطني الكبير الذي تبذله المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، وهو مسار تعزز بالمصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وحظي بتكريس دستوري سنة 2011، ما منح الهيئة موقعا واضحا داخل منظومة الحكامة الجيدة وحماية النزاهة.

وتعكس هذه التحركات الدبلوماسية والعملية انخراط المغرب الفاعل في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الفساد، باعتباره طرفا مبادرا ومستفيدا في الوقت ذاته، ضمن تعاون مستدام يقوم على قناعة بأن محاربة الفساد مشروع وطني متصل بسياقات دولية متغيرة ومتشابكة. و أكدت الهيئة الوطنية للنزاهة أن المغرب يرسخ حضوره داخل المنصات الدولية بروح الشراكة والمبادرة، معززا موقعه ضمن ديناميات التعاون الدولي، في رؤية تربط بين البعد الوطني للنزاهة والامتداد الدولي للإصلاح، وتؤكد أن مواجهة الفساد تقتضي جهودا منسقة وعابرة للحدود، يكون فيها التعاون الدولي رافعة أساسية لدعم العمل الوطني.

قام محمد بنعليلو، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، بزيارة عمل مهمة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن يوم الاثنين فاتح دجنبر 2025. عقد خلالها سلسلة لقاءات رفيعة مع مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية، والبنك الدولي، ومشروع العدالة العالمية WJP، وكلية الحقوق بالجامعة الأمريكية، وبرنامج الحكومة المنفتحة OGP. وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها بالنظر إلى طبيعتها وموقع المؤسسات المستقبلية على الصعيد الدولي.

وتكتسي هذه الزيارة يقول بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، بعدا استراتيجيا في مسار عمل الهيئة، اعتبارا لدور هذه المؤسسات في صياغة وتطوير المؤشرات الدولية المرتبطة بالحكمة والعدالة ومحاربة الفساد العابرة للحدود، وفي توجيه السياسات العمومية العالمية في مجالات التحقيقات المالية وتعزيز الشفافية. وخلال هذه اللقاءات، قدم بنعليلو، الذي كان مرفوقا بمديري قطب التعاون الدولي والتنمية وقطب المرصد، عرضا مؤسسانيا شاملا حول اختصاصات الهيئة الوطنية للنزاهة وأدوارها، مستعرضا عددا من المؤشرات الدولية ذات الصلة، وخاصة المؤشر الفرعي المتعلق بـ «غياب الفساد» ضمن تقرير سيادة القانون الصادر عن مشروع العدالة العالمية.

وشكلت زيارة هذه المؤسسات أيضا فرصة للاطلاع عن قرب على أحدث التحولات التي



## جمعية انتقدت إشعارها بحصولها على هذا الاستحقاق قبل أن تصطدم بواقع مخالف خلال حفل التتويج

# المطالبة بفتح تحقيق حول معايير انتقاء الفائزين بالجائزة البيئية التي نظمتها وزارة الانتقال الطاقى

وحيد مبارك



يعني انتظارها لدعم أو اعتراف أو جائزة، لأنها وبكل بساطة فخورة بأعمالها البيئية التطوعية، وببذل غاياتها، وبجهود أعضائها، وبالدعم القوي من طرف شركائها، وبالتعاون الواسع من طرف أصدقائها ومجتمعها المحلي، لكنها تطالب في المقابل بضرورة فتح تحقيق بخصوص الكيفية التي تم بها توزيع الجوائز المذكورة، مؤكدة احتفاظها لنفسها بحق الجوء إلى كل الوسائل القانونية والمشروعة الكفيلة برذ الاعتبار لها.



لعدم إفصاح الوزارة عن طبيعة المشاريع والبرامج التي أهلت الجمعيات المتوجة لنيل الجائزة سواء أثناء الحفل أو بعده، ونفس الأمر بالنسبة للمشاريع غير المتوجة احترما لحق الفاعلين البيئيين وعموم المغاربة في المعلومة. وانتقدت الجمعية البيئية تمكين إحدى الجمعيات من التتويج بالرغم من أنها، وحسب نفس البلاغ، تمارس أنشطة لا علاقة لها بالاستدامة البيئية، مشددة على أن انتقادها للوزارة وللمكلفين بتدبير هذا الملف، لا

ظلت بدون أجوبة؟

وعلى إثر هذه الواقعة عقد مكتب الجمعية اجتماعا استثنائيا لمناقشة تفاصيل إقصاء إطارهم المدني من التتويج الذي كان مرتقبا، حيث تبين للمعنيين بالأمر بأن الجمعية قد اجتازت مرحلة الانتقاء وكانت ضمن لائحة المتوجين، لكن وفي آخر لحظة تم استبدال اسمها، وفقا لما أكد بلاغ صادر عن «بيماريف للزراعة المستدامة»، التي شددت من خلاله على إدانتها للتعامل الذي تعاملت به الوزارة معها، معبرة في نفس الوقت عن استغرابها

لم تتمكن جمعية بيماريف للزراعة المستدامة بمنطقة الريف، من خلال أعضاء مكتبها المسير، استيعاب الوضعية التي وجدت نفسها فيها، بعد أن تم إشعار مسؤولي هذا الإطار الجمعوي المدني من طرف مصالح وزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة بكون الجمعية قد فازت بالجائزة التي تنظمها تشجيعا للعمل البيئي ودعمًا للمبادرات التي يتم القيام بها من طرف النسيج المدني، والتي تحمل اسم «جائزة الحسن الثاني» في صنف الجمعيات.

مرّة دهشة أعضاء الجمعية لم يكن بسبب خبر الفوز وإنما بفعل ما تلا إشعار المكتب بهذا المستجد ودعوة أعضائه بشكل رسمي لحضور حفل تتويج الفائزين الذي كان تاريخه هو الخميس 27 نونبر الفارط بمدينة الرباط من تفاصيل. وبالفعل فقد أعد الفاعلون المدنيون المنتمون لجمعية بيماريف للزراعة المستدامة العدة وقاموا بالترتيبات اللازمة وقطعوا المسافة الطويلة بكيلومتراتهما من الحسيمة إلى العاصمة الإدارية، وتحديدًا إلى مكان الحفل، للحضور والمشاركة في فعاليات هذا اللقاء، ولتسلم الجائزة، التي لها بعد رمزي ودلالي، باعتبارها ستساهم في تحفيز الفاعلين المدنيين على بذل المزيد الجهود والعطاء في هذا الإطار، أكثر من قيمتها المادية، لكن هناك سيكونون أمام مشهد «عثنى» حيث تم تسليم الجائزة لجمعية أخرى، وهي الخطوة التي جاءت مفاجئة لأعضاء الجمعية التي قبل بانها استفادت رسميا لنجد ممثلوها أنفسهم أمام واقع آخر دون أي شرح أو تبرير، الأمر الذي جعلهم يطرحون علامات استفهام متعددة

## تفاصيل قتل شابة من طرف شقيقها واعتداء على طفل خلال موسم مولاي عبد الله تتصدر الأحكام

# 214 سنة ومؤبد في ليلة قضائية حاسمة بالجديدة

الملف بدوره صدمة للرأي العام، نظرا الحساسية الضحية والطابع الشعبي للموسم الذي يشهد إقبالا كبيرا من الزوار. وكانت الضابطة القضائية قد باشرت أبحاثا دقيقة تحت إشراف النيابة العامة، تخللها خبرات طبية واستماع مفصل للضحية، قبل توقيف سنة مشتبته فيهم وتقديمهم في حالة اعتقال.

وخلال الجلسة، وبعد دراسة دقيقة لجميع المحاضر والتقارير، فضلا عن مناقشة المرافعات، قضت المحكمة بـ 15 سنة سجنا نافذا لكل واحد من المتهمين السنة، معتبرة أن مثل هذه الاعتداءات تمثل خطرا كبيرا على القاصرين وتحتاج إلى رد قضائي حازم، خاصة حين تقع داخل تجمعات بشرية كبيرة يصعب فيها الانتباه السريع للضحايا.

وبهذه الأحكام الثقيلة، تكون غرفة الجنايات الابتدائية بالجديدة قد وجهت رسالة واضحة مفادها أن العدالة لن تتسامح مع الجرائم الخطيرة التي تمس بالأمن الأسري والاجتماعي، وأن المؤسسة القضائية ماضية في ترسيخ مقاربة عقابية صارمة لحماية المواطن وردع كل من تسول له نفسه المسّ بسلامة المواطنين.



لملتزمات النيابة العامة التي شددت على خطورة الفعل وفضاعته.

وفي السياق نفسه، نظرت المحكمة في ملف آخر يخص قضية طفل تعرّض لاعتداء يتعلق بهنك العرض خلال انعقاد موسم مولاي عبد الله أمغار. وقد شكل هذا

جثة هامة بعد تلقيها ضربات متتالية بواسطة هراوة خشبية على مستوى الرأس. وبعد فترة من التحقيقات المتواصلة وتجميع كافة خيوط القضية، أحيل الملف على غرفة الجنايات التي ناقشته الليلة وأصدرت في حق الجاني حكما يقضي بالسجن المؤبد، استجابة

## مصطفى الناسي

أسدلت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالجديدة، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، الستار على واحدة من أثقل الجلسات القضائية التي عرفها الإقليم خلال الأشهر الأخيرة، بعدما أصدرت أحكاما بلغ مجموعها 214 سنة سجنا نافذا، إضافة إلى عقوبة السجن المؤبد في ملف اعتُبر من بين أكثر القضايا بشاعة وتعقيدا.

وجاءت هذه الأحكام في سياق يؤكد توجه العدالة نحو المزيد من الصرامة في مواجهة الجرائم التي تهدد أمن المواطن وتماسك المجتمع، حيث تصدر الجلسة الملف المتعلق بالجريمة المروعة التي هزّت دوار الزبيرات الشرقيين بجماعة الغنادرة بإقليم سيدي بنور، عندما أقدم شقيق على إنهاء حياة شقيقته بطريقة وحشية. وكشفت التحقيقات حول هذه الواقعة أن خلافا حادا نشب بين الجاني والضحية بسبب شكوك طارئة، خصوصا بعد تأخرها في العودة إلى المنزل، قبل أن تتحول المواجهة إلى مأساة دامية انتهت بسقوط الشابة

# قصبة دار الشافعي... ذاكرة مقاومة صامته في قلب بني مسكين بالشاوية

محمد تامر

تحمل ملامح الصمود: جدران سمكية قاومت عوامل الطبيعة لعقود، أبراج مراقبة فقدت ارتفاعها لكنها احتفظت بروحها، ومساحات داخلية توحى بأن المكان كان يوماً ما مركزاً نابضاً بالحياة. واليوم، وبعد أن تغيرت أنماط العيش وتطورت البنيات العمرانية، تبدو القصبة وكأنها صفحة من كتاب لم يكتمل، تنتظر من يعيد قراءته.

إن إعادة الاعتبار لقصبة دار الشافعي ليست مجرد رغبة في ترميم بناء قديم، بل هي محاولة لإحياء ذاكرة جماعية كادت تضيع. فالقصبة تملك كل مقومات التحول إلى معلم سياحي وثقافي: تاريخ غني، موقع استراتيجي، وقيمة رمزية كبيرة لدى السكان، كما أن توثيق روايات كبار السن حول فترة الاحتلال سيشكل إضافة مهمة للتراث الشفوي المغربي، خاصة في منطقة مثل الشاوية التي تزخر بتاريخ غير مدون. إن استحضار قصة احتلال قصبة دار الشافعي هو استحضار لجزء من هوية بني مسكين، وهو تذكير بأن هذا السهل الواسع لم يكن يوماً فضاءً فارغاً، بل كان مسرحاً لصراعات وأحلام وذاكرة أجيال. لذلك فإن حماية هذا التراث، والاحتفاء به، ومنحه المكانة التي يستحقها، هو واجب يتقاسمه الجميع سواء تعلق الأمر بالباحثين أو المؤسسات أو السكان، وكل من يحمل تقديراً لكلمة «تاريخ».



بل كان ضربة موجهة إلى عمق البنية الاجتماعية لبني مسكين. فقد شكل سقوط القصبة رسالة واضحة بأن القوة المحتلة ترغب في تفكيك «الجماعة» بصفتها إطاراً تديرياً يضمن للقبيلة استقلالاً نسبياً. ومع دخول القوات المحتلة، بدأت سلسلة من التحولات القسرية من قبيل نزوح عدد من الأسر خوفاً من المواجهات، تعطل الأنشطة الفلاحية التي كانت العمود الفقري للاقتصاد المحلي، وتحول محيط القصبة من مجال للحياة اليومية إلى فضاء شبه عسكري. حتى الأسواق الأسبوعية القريبة فقدت زخمها، بعد أن أصبحت الحركة فيها مراقبة ومكيدة. ورغم هذه التحولات، لم يستسلم أبناء بني مسكين. فقد شهدت المنطقة، وفق الروايات الشفوية المتواترة، بروز مجموعات من الرجال الذين اتخذوا من التضاريس الطبيعية مأوى لعمليات المقاومة. كانوا يعترضون قوافل الإمدادات، يسترجعون ما تمت مصادرتها من ماشية أو حبوب، ويزرعون الخوف في صفوف المحتل رغم محدودية إمكانياتهم. غير أن هذه المقاومة لم تكن مجرد عمليات عسكرية صغيرة، بل كانت تعبيراً عن رغبة جماعية في حماية شرف القبيلة وصون تراثها.

ومع مرور الوقت، تحولت قصبة دار الشافعي إلى رمز للمقاومة الصامتة. ورغم ما أصابها من الإهمال والانهدام الجزئي، لا تزال أطلالها

في قلب السهل الشاوي الممتد بلا حدود، حيث تنسج الأرض قصص القبائل وتروي تفاصيل القرون الماضية، تنهض قصبة دار الشافعي كمعلمة تاريخية لا تزال تحتفظ بقدرتها على إثارة الدهشة. ليست القصبة مجرد بناء تراثي طيني يواجه الزمن، بل هي شاهد صامت على مرحلة عاصفة عاشتها قبيلة بني مسكين، حين وجدت نفسها أمام اختبار وجودي أعاد صياغة وعيها الجماعي.

كانت القصبة قبل الاحتلال مركزا نابضا بالحياة، تحكمها بنية قبلية صارمة، لكنها منسجمة مع محيطها. فقد كانت الملاجئ والمخزن، ومقر القيادة، ومكان استقبال الضيوف، ومحطة مرور لكل من قصد السهول الواسعة للتجارة أو للرعي. موقعها الاستراتيجي لم يكن وليد الصدفة؛ فقد شيدت عند نقطة عالية نسبياً، تسمح بمراقبة الحركة في المسالك الرعوية والطرق الممتدة نحو الدار البيضاء من جهة وتادلة من جهة أخرى. هذا الموقع المميز جعلها محط أنظار القوى التي رغبت في فرض هيمنتها على الشاوية، خصوصاً خلال الفترات التي اتسمت باضطراب الوضع الأمني والسياسي. عندما تعرّضت القصبة للاحتلال، لم يكن الحدث مجرد سيطرة عسكرية على بناء تقليدي،



# الثقافة



## مجموعة البحث في القصة تفتتح موسمها بورشة بتكريم الراحل مولاي علي القرشي



تستعد مجموعة البحث في القصة بالمغرب لإطلاق أنشطة ورشة القصة برسم الموسم الجامعي 2025 - 2026، وذلك عبر افتتاح بروج الوفاء. فقد أعلنت المجموعة عن تنظيم حفل تأبين للأستاذ الراحل مولاي علي القرشي، أحد أبرز الأسماء التي أسهمت في ترسيخ تقاليد الكتابة الإبداعية والنقدية داخل الجامعة المغربية، ومؤسس حلقة الكتابة الإبداعية في أواخر ثمانينيات القرن الماضي وبداية تسعينياته بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك.

ويأتي اختيار افتتاح الموسم بحفل تأبيني ليؤكد المكانة الرمزية للراحل، الذي لم يكتف بالمساهمة في تأسيس مجموعة البحث في القصة بالمغرب، بل ظل داعماً لأنشطتها ومحفزاً لمطوحاتها العلمية إلى آخر يوم في حياته. وقد شكل رفقة ثلة من الأساتذة والمبدعين بكلتي الآداب بنمسيك وعن الشق، حجر أساس لثقافة بحثية تحتفي بالقصة القصيرة وتمنحها مساحة أكاديمية متجددة.

وسيُقام حفل التأبين يوم السبت 6 دجنبر 2025، في الساعة العاشرة صباحاً، في قاعة المحاضرات عبد الواحد خيري بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك - الدار البيضاء. ومن المنتظر أن يشارك في هذا الموعد الخاص أصدقاء الراحل وزملاؤه وطلابه، الذين سيستحضرون مسيرته العلمية، ومسعاها التواصل لترسيخ فعل الكتابة والبحث والتأطير.

ويأتي هذا النشاط في سياق برمجة معرفية تحتفي هذا العام بـ مختارات من القصة الإسبانية، حيث ستُخصص الورشة لدراسة نماذج متنوعة من هذا الفن السري، على أن تتوج فعالياتها بـ ندوة علمية حول القصة الإسبانية تنظم بشراكة مع معهد سرفانتيس بالدار البيضاء. وقد اختارت المجموعة أن تُهدي أعمال هذه الندوة لروح فقيدها مولاي علي القرشي، اعترافاً بمسيرته الأكاديمية المضيئة، وإسهاماته الدائمة في خدمة البحث السري بالمغرب.

## احتفالية خاصة بالشاعر

### علال الحجام بمكناس



بمناسبة صدور أعماله الشعرية «ما تبقى من رفق الشفق»، تنظم المديرية الإقليمية لقطاع الثقافة بمدينة مكناس وبيت الشعر في المغرب، يوم الجمعة 5 دجنبر 2025 في الساعة الخامسة مساءً بالمرکز الثقافي محمد المنوني، احتفالية خاصة بالشاعر علال الحجام. يتم خلالها استعادة مساره في الكتابة والحياة ومُساءلة مُنجزه الذي زاوج فيه، على مدى خمسة عقود، بين الشعر والنقد. مساراً أثمر كوكبة مُضيئة من

العناوين، لعل أبرزها في مجال الشعر: الحلم في نهاية الحداث (1975)، من توقعات العاشق (1981)، احتمالات (1999)، في الساعات العاشقة مساء (2001)، من يُعيد لعينيك كحل الندى (2010)، صباح إيموري (2011)، اليوم الثامن في الأسبوع (2013)، ما لم ينقشهُ الوشم على الكف (2014)، مسودات حلم لا يعرف المهادة (2023)، وكثات لهدبل الغياب (2023)، مثل الثقافة لكلى إلى الوراء (2023)، أما في مجال النقد، فقد صدر للشاعر علال الحجام «تحولات نموز في شعر محمود درويش» 2020 و«خمائل في أرخبيل: قراءة في خطاب الميثاقلة عند أدونيس» 2022.

حرص الشاعر علال الحجام أن ينتمي إلى زمنه الثقافي والمعرفي، وأن يغذي ممارسته في الكتابة والحياة بكل ما يجعلها تتنفس هواءات جديدة، ساعده في ذلك شغفه، منذ سنة 2012، لمهام أكاديمية بُعد من الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية. ستمتيز هذه الاحتفالية بمشاركة الشاعرة لطيفة المسكني، والنقاد حسن مخافي ومصطفى الشاوي، مع مشاركة خاصة لطلبة مُحترف المركز المذكور بقراءة شعرية مُسرحة من أعمال الشاعر علال الحجام.

## قراءات في منجز عبد الواحد كفيع

### في الرواية والقصة والنقد



يعقد مختبر السرديات، بتنسيق وشراكة مع الجمعية الجهوية للتربية والثقافة بالجرادية، والجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية بالقبعة بن صالح، لقاءً ثقافياً بعنوان: «جماليات السرد ووسائله الكتابية» منجز عبد الواحد كفيع في الرواية والقصة والنقد، وذلك يوم السبت 6 دجنبر 2025، ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً، بمقر الاتحاد المحلي بالحي الإداري بالقبعة بنصالح.

ويأتي هذا اللقاء في إطار انفتاح مختبر السرديات على التجارب السردية والنقدية المغربية المعاصرة، والاحتفاء بالتجربة الإبداعية والنقدية للكاتب عبد الواحد كفيع، الذي راكم خصوصاً إبداعاً مهماً في الرواية والقصة والنقد. يتضمن البرنامج تقديم مجموعة من المداخلات الأكاديمية التي تقارب تجربة كفيع من مختلف زواياها والجمالية والنقدية، بمشاركة باحثين ونقاد من جامعات ومؤسسات ثقافية مختلفة.

## الهيئة الأكاديمية العليا للترجمة تستضيف عبد الحي مودن:

## تفكيك لغزية «اللغة والإيديولوجيا والترجمة» وعلاقتها بإنتاج المعرفة السياسية

تقرير: عبد الرحمان الزنادي



يخضع لسجلات ذات طبيعة نظرية وإيديولوجية، يمكن حصرها ما بين اعتبار السياسة سلوكاً متميزاً عن غيره من السلوك البشري، واعتبارها إقراراً لبنيات سوسيو-اقتصادية، أو بكونها محصورة في مؤسسات الدولة وقوانينها ونظامها ونخبها، أو شاملة لكل أفراد المجتمع وشرائحه، وهذا ما قاده إلى تحديد تعريف جامع لمفهوم السياسة، باعتباره مرتبطاً بالسلطة وممارستها ومقاومتها. ويضيف أن المعرفة الأكاديمية تختلف عن غيرها بكونها تعطي الأولوية لفهم السياسة، وليس لتبرير ممارستها، وتعمل على دراسة السياسة كموضوع خاضع لمناهج تنبئ الموضوعية أو تطمح إلى تحقيقها، وبكونها تناسس على التراكم المعرفي بشأنها، وعلى ما يعرفه هذا التراكم من تطور في البراديغمات والمقاربات المعتمدة في الأبحاث العلمية.

يرى السيد عبد الحي مودن أن الدراسات المنجزة عن السياسة قد راكمت أعمالاً هامة ونوعية، أضافت لها المزيد من الخصوصية والموضوعية. من خلال السعي إلى تفكيك البنى الإيديولوجية الاستعمارية، مشيراً إلى أن العقود الأخيرة قد شهدت عودة

العالم الثالث، بما فيه العالم العربي والمغرب تحديداً، يرى الأستاذ عبد الحي مودن أن اعتمادهما على الخيار العقلاني قد ظل في المرحلة الأولى محدوداً، بالرغم من الترجمات التي أنجزت لنصوص المنظرين الذين اشتهروا عبر العالم بحصولهم

## تاونات تحتفي بشاعرها إدريس الجاي



خزينة الثقافة المغربية، وهي تؤرخ لمسار الشاعر إدريس الجاي الإذاعية، بالإضافة إلى شهادات أخرى تقدم بها زملاء وزميلات عملوا معه في الإذاعة والتلفزة المغربية، وهم: محمد الغرملي، محمد قروق.

الشاعر عبد السلام المساوي، من جهة، تلا على الحاضرين أسماء الفائزين بجوائز إدريس الجاي الشعرية للناشئة، وكانت الجائزة الأولى من نصيب هند العيان من تاونات والثانية عادت إلى اسماعيل أيت إدار من إقليم الحوز، فيما الت الجائزة الثالثة إلى هالة بوطلاقة من تاونات. وقد تكونت لجنة الفرز من الشعراء: محمد مفدي رئيساً، عبد السلام المساوي مقرراً وأمينة المريني وسعيد الغولي عضوين.

صباح اليوم الثاني من المهرجان، كان تلاميذ مؤسسة الفتاح للتربية والتعليم مع ورشة شعرية تعليمية، اطرحتها الشاعرة عليّة الإدريسي البوزيدي.

الجلسة المسائية الأولى خصصت لاحتفاء بالشاعر الراحل، وتم الإذاعة فيها بشهادات لحق أديريسي الجاي، تقدم بها كل من: الأديب والكاتب بالفرنسية سليم الجاي ابن الراحل، وهو مقيم في باريس، الصحفي أحمد قروق صديق المرحوم وزميله بالإذاعة والتلفزيون المغربي، وكذا الإعلامي والمخرج محمد الغرملي صديق الشاعر. الأسبسية الشعرية الأولى شارك فيها الشعراء: مراد القادري، محمد بشكار، عبد الرحيم الخصار،

متابعة: إدريس الوافي

نظم «منتدى كفاءات تاونات» فعاليات مهرجان تاونات للشعر المغربي في نسخته الأولى- دورة الشاعر إدريس الجاي، والتي انطلقت يوم الجمعة 28 نونبر 2025 واستمرت إلى الثلاثين منه، وحملت النسخة الأولى منه دورة الشاعر الراحل إدريس الجاي ابن تاونات.

تميزت الجلسة الافتتاحية بإلقاء الكلمات الرسمية، وتقدم بها: إدريس الوالي رئيس منتدى كفاءات إقليم تاونات، مراد القادري رئيس بيت الشعر بالمغرب ثم فؤاد المهداوي الذي ناب عن الوزير المهدي بنسعيد، بصفتها مديراً جهوياً لقطاع الثقافة بجهة فاس مكناس .

وخلال نفس الجلسة عرضت شهادتان مسجلتان عبر مقاطع فيديو، واحدة لإدريس الزمرعي رئيس مجلس الجالية، والثانية لقامها نجيب زروالي واريثي الوزير والسفير السابق.وانصبت كلمات المتدخلين حول خصال المحتفى به بدوره في إعطاء قيمة مضافة للشعر المغربي، وذلك من خلال برامجها التي اشتهر بها، ومنها برنامج: «ناشئة الأدب».

تميزت الجلسة الأولى التي سيرها الإعلامي امحمد البوكيلي بمداخلة سمير الجاي ابن الراحل ادريس الجاي الذي حضر من فرنسا خصيصاً للمشاركة في هذا المهرجان الشعري، والقي بالناسية كلمة مؤثرة بالعربية الفصحى، مع العلم أنه لا يتقنها، إضافة إلى شهادات مسجلة قديمة في

## من عفو اللحظة «زهرة» قصص محمد الشايب

المصطفى كليلي

الحياة من محيطه الأسري ليعيش تحت طائلة الالم والإغتراب .

نص «مواعيد تبكي» يرصد حياة عامل بناء «مسعود» الذي ليس له من اسمه نصيب، فلموحياته في الحياة جد بسيطة، تتمثل في أن يحظى الأولاد بفرض المدرس ويغوز المنتخب الوطني لكرة القدم في المباريات، بيد أن العوز الذي طاله إثر سقوطه من علو شاطئ، سبب له شللاً نصيباً أثر بعمق على مساره المهني، فتخلّى عنه الجميع، بمن فيهم لذات الإكباد ماعدا زوجته التي أوفته العشرة وأزرتة في محنة الشديدة، ولكن ما فئى أن رزئ بموتها من جراء مضاعفات مرض السرطان، ثم جاء دوره ليفارق الحياة .

وظف القاص تقنية الاسترجاع ليتذكر ما فات وما يشهد من حينٍ للماضي، تذكر عرسهما وتذكر مساندة الزوجة الراحلة له بعد فاجعة سقوطه، كما وظف السارد تقنية استباق الأحداث، الكل تخلق عن الشقي مسعود فلم يجد في انتظاره سوى أفراسية السرطان، التي كانت له دوماً بالمرصاد .

تستنتج الناقدة ماريما المصدق بان محمد الشايب يشتغل على أساس لغة واقعية، تراوج بين الأسلوب الخبري والإنشائي، مجسداً وأفعا

اسماعيل علالي وإدريس الوافي، أما التفسير فقد قامت به الشاعرة نبيلة حماني.

جلسة صباح اليوم الثاني من المهرجان، كان للحضور فيه موعد مع ندوة علمية حول ديوان:«السوانج» للراحل إدريس الجاي كما رآته عيون النقاد، وقد شارك في هذه الندوة النقدية: محمد يعيش، سعيد بكور، محمد السعيد، نصر الدين شردال وأحمد بلخير؛ وسيرها الشاعر والناقد إبراهيم الديب.

وبعد فترة الغداء بمخيم في جبل «واد يفران»، والاستماع إلى فقرات من الطقوفة الجبلية الأضيلة برئاسة الفنان عزيز الزوهري، انطلقت الأمسية الشعرية الثانية بمشاركة الشعراء والشاعرات:



منغمساً في الماسي والمعاناة .

الناقد رشيد أمديون عنون ورقته النقدية ب «الشباب والمشييب» كدورة زمنية في مجموعة قصص «زهرة» للقاص محمد الشايب، تلمس عبرها الثنائيات الضدية مثل الشباب والمشييب وثنائية الماضي والحاضر وثنائية الصحة والمرض والقوة والضعف. وعلى هذا المنوال تنحو قصص «زهرة» منحى إنسانياً عميقاً إلى حد طرح ثنائية الحياة والموت والعلاقة الجدلية بينهما، ليخلص جراء ذلك لتوليد توتر ينتج عنه حركة دينامية فاعلة، هدف هذه الحركة هو إبراز المفارقة، وكشف حقائق الأشياء عبر مسارات من

التقلبات والتحولات الوجودية، متضمنة وفقات تأملية عميقة في سيرورة دورة الحياة . وإذا كان رشيد أمديون قد ركز على بعد الزمن،

فالنقاد الباحث عن الدين المعتمص أحاط برمزية المكان في قصص «زهرة» للقاص المغربي محمد الشايب، إذ يكتسي مفهوم المكان خصوصيات قائمة بذاتها، حيث يسلط النص الضوء على العوامل السوسيو ثقافية المؤثرة في حياة الإنسان وعواطفه وأفكاره .

المكان، في المجموعة . يحمل معنى الحيز والحجم والخلاء، وهذا ما نلمسه في قصص «أحلام تغني» وقصة «زهرة» وقصة «دار العجزة»، فالمكان يلعب دوراً هاماً في قصص محمد الشايب، ويشغل جانباً هاماً من الشخصيات القصصية .

بعد ذلك قرأ المحتفى به محمد الشايب مقطعاً من قصة «أحلام تغني» ليعقبه نقاش تفاعلي مع الأوراق النقدية التي قدمت أمام جمهور وازن ومهتم بتجربة القاص المتميز محمد الشايب .

## إنزكان ..إسدال الستار على فعاليات الملتقى الوطني للمخطوطات

### عبد الجليل بتريش

أسدل الستار يوم السبت 29 نونبر 2025 بقاعة الحسين فريز بجماعة إنزكان على فعاليات الملتقى الوطني للمخطوطات، الذي نظّمته المديرية الجهوية للثقافة بجهة سوس ماسة بشراكة مع جماعة إنزكان، تحت شعار: «من الذاكرة إلى المستقبل». وقد عرف الملتقى، على امتداد ثلاثة أيام، مشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والخبراء من المغرب وإسبانيا، الذين ناقشوا مختلف القضايا المرتبطة بحماية وصون المخطوطات وترميمها وقرأتها وتحليلها وتثمينها ورقمنتها في ظل التحول الرقمي المتسارع. وشكلت استضافة مدينة إنزكان لهذه الظاهرة العلمية مناسبة لإبراز مكانتها التاريخية العريقة ودورها في احتضان العلماء والفقهاء عبر القرون، مما أسهم في إغناء الخزانة السوسية والمغربية بمخطوطات نفيسة في شتى ميادين المعرفة.

وتضمن برنامج الملتقى أربع جلسات علمية وورشات تطبيقية ومعرضا خاصا بالوثائق التاريخية النادرة، إلى جانب عروض تناولت موضوعات الحفظ الوقائي وتقنيات الرقمنة والتحقيق العلمي والفهرسة. كما عرفت الجلسات نقاشات معمقة أطرّت مجالات البحث وأسهمت في تبادل التجارب والخبرات بين المشاركين. واحتضن الملتقى معرضا موازياً ضم مخطوطات ووثائق وصورا رقمية عالية الجودة من المغرب وإفريقيا، مرفقة بشروحات علمية حول قيمتها التاريخية والمعرفية، إضافة إلى وثائق تاريخية نادرة تفتت مغربية الصغراء، مما شكل محطة مميزة لإبراز الامتداد التاريخي والثقافي العريق للأقاليم الجنوبية داخل الهوية المغربية. وبالمنااسبة، أعربت اللجنة المنظمة عن اعتزازها بنجاح هذه الدورة، مؤكدة أهمية مواصلة العمل المشترك من أجل حماية التراث المخطوط وتثمينه باعتباره جزءاً أصيلاً من الذاكرة الوطنية المغربية. كما وجهت شكرها لجميع المتدخلين والمؤسسات الداعمة، خاصة جماعة إنزكان التي ساهمت في إنجاح هذا الحدث العلمي والثقافي. وتؤكد المديرية الجهوية للثقافة بجهة سوس ماسة أنها ستواصل تنظيم مبادرات علمية وثقافية تسعى إلى الإسهام في حفظ التراث المخطوط وتطوير أدوات البحث فيه، خدمة للذاكرة المغربية وترسيخاً لقيمها الحضارية.

### «تحت شعار»المونودراما.. انعكاس الذات على خشبة المسرح

## الجديدة تحتضن الدورة الثالثة لمهرجان البريجة الوطني للمونودراما

تنظيم حفل توقيع كتابين: «الجسد في الفرجة الشعبية» للدكتور لعزیز محمد، و«طبول الصحراء» للدكتور محمد فراج، بإشراف وتنشيط الأستاذة نعيمة الضميري. كما يقدم المهرجان فقرة ماستركلاس يؤطرها كل من الدكتور الأزهر محمد والفنان نور الدين بنكيران، بتنشيط الأستاذ أحمد مخنت والأستاذة دعاء العززي، وذلك لفائدة الشباب والمهتمين بالفنون المسرحية. ويأتي تنظيم هذه الدورة تعزيزاً للإشعاع الثقافي لمدينة الجديدة، ودعمًا لتجربة المونودراما كفضاء جمالي للتعبير الفردي، وتأكيدًا على أهمية حضور المسرح داخل النسيج المجتمعي.

من إسهامات بارزة في تطوير المسرح المغربي وترسيخ ثقافة الأداء المنفرد. ويسهم في تقديم حفل الافتتاح الفئانة فاطمة بصور، على أن تتواصل العروض المسرحية المشاركة على امتداد أيام المهرجان، وتشمل: (القصاص، يطو، بعد شهر، هزار، شموخ كبرياء، وريدة). كما يحتضن المهرجان ندوة فكرية بعنوان: «الاحتفالية والمونودراما»، يقدمها رائد الاحتفالية الدكتور عبد الكريم برشيد، ويؤطرها الدكتور عبد الفتاح ابطاني، فيما تتولى الأستاذة نهيلة العربي تنشيطها. وفي إطار الانفتاح على حقول البحث والإبداع، سيتم

تحتضن مدينة الجديدة فعاليات مهرجان البريجة الوطني للمونودراما في دورته الثالثة، خلال أيام 14/13/12 دجنبر2025 بمسرح عفيفي والحي البرتغالي، تحت شعار: «المونودراما.. انعكاس الذات على خشبة المسرح»، من تنظيم جمعية القناع الأزرق للمسرح والثقافة بالجديدة وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة ويتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - بالجديدة وسيدى بنور، بمشاركة ثلة من الفنانين والباحثين والمبدعين من مختلف ربوع المغرب. تتميز هذه الدورة بتكريم كل من الفنان القدير عبد المجيد فنيش والفنان شاكر عبد العزيز، اعترافا بما قدماه



## خريبكة: المهرجان الدولي 16 للفيلم الوثائقي يخصص ثلاث ورشات سينمائية

تخصص فعاليات الدورة 16 من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، التي تحتضنها مدينة خريبكة من 11 إلى 14 دجنبر 2025، ثلاث ورشات تكوينية في مهن السينما، مفتوحة أمام الراغبين في الاستفادة منها، مع تحديد عدد المقاعد في حدود ثلاثين مشاركًا. وتتمحور الأولى حول «كتابة السيناريو» بإشراف الدكتور وليد سيف من مصر، والثانية حول «الإخراج السينمائي» بإشراف المخرجة والناقدة شفيق فيولا من المانيا والتي تتحدث بالعربية، فيما الثالثة عنوانها «إبداع الوثائقي» تحت إشراف الدكتورة ليلي الرحموني، الأستاذة الجامعية المتخصصة من جامعة ابن طفيل.

وحددت إدارة المهرجان 3 دجنبر 2025 كآخر أجل للتسجيل، على أن تنشر لأثة المقبولين يوم 5 دجنبر 2025 بعد دراسة الطلبات من لجنة مختصة، مع تفضيل المشاركين الذين يسجلون في جميع الورشات على مدار أيام المهرجان. وبالمنااسبة، التي تدرج في إطار تكوين الشباب وتاطيرهم لمعرفة أصول العملية السينمائية، ستمنح إدارة المهرجان شواهد الاستفادة من الورشات، موقعة من المشرفين عليها بالإضافة إلى رئيس المهرجان.

يُشار إلى أن هذه الدورة، التي تُنظم بدعم من المركز السينمائي المغربي والمجمع الشريف للفوسفاط، ويتعاون مع عمالة إقليم خريبكة والجماعة الحضرية والخزانة الواسطاطية التابعة للمجمع، ومديرية الثقافة بخريبكة، تشهد برمجة خصبة تشمل مسابقة رسمية، تكريمات، توقيع مؤلفات، ندوة فكرية، وأنشطة موازية، في احتفاء مستمر بالفيلم الوثائقي كإبداع واع يهدف إلى نشر الثقافة السينمائية ودعّم الشباب وصقل مواهبهم.



### الرباط تحتفي بـ«دفعة الوحدة»

## المعهد المهني للسمعي البصري والكرافيزم يكرم فوجا جديدا بطابع وطني



الصحراء المغربية.

وشهد الحفل عرض مجموعة من الأعمال الفنية والسمعية البصرية التي أنجزها طلبة الدفعة، والتي عكست مستوى التكوين بالمعهد وقدرتهم على الدمج بين الإبداع الفني والوعي الوطني. كما حضر هذا الموعد عدد من الفاعلين في الإعلام والثقافة والفنون، إضافة إلى أسر الطلبة وشركاء المؤسسة. في لحظة احتفاء بفوج جديد يستعد للانخراط في الميدان السمعي البصري بثقة وكفاءة.

في مجالات السمعي البصري والكرافيزم، مبرزين أن الفن والإعلام ليسا مجرد أدوات جمالية، بل وسيلتان للتواصل والتأثير ودعم القضايا العادلة. وقدم الحفل نماذج من مسارات خريجي المعهد، الذين بصموا حضورهم في الساحة الفنية والإعلامية، من بينهم عبد الرحمن العلمي، خريج دفعة 2016، الذي شارك في تصوير فيلم “المسيرة” خلال فترة دراسته، والحسين حنين الذي أخرج الفيلم الوثائقي “نساء الزورق” حول

احتضنت قاعة باحنيني بالرباط، يوم الخميس 27 نونبر 2025، حفل تخرج الدفعة الرابعة عشرة من طلبة المعهد المهني للسمعي البصري والكرافيزم (EPAG)، في أجواء احتفالية وسمت بشعار «دفعة الوحدة»، تعبيرا عن ارتباط المؤسسة بالقضايا الوطنية وحرصها على ربط التكوين الفني بالوعي المجتمعي. ويأتي تنظيم هذا الحفل في سياق وطني يطبعه الاحتفاء برموز الوحدة الوطنية، بعد تخليد الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء وإعلان يوم 31 أكتوبر عيدا للوحدة، فضلا عن تزامنه مع الذكرى السنوية لعيد الاستقلال، مما منح الحدث بعداً رمزياً إضافياً وعمّق حضور القيم الوطنية في تفاصيله.

ويعد القطاع السمعي البصري من القطاعات التي أسهمت بشكل مباشر وفعل في الدفاع عن القضايا الوطنية، وفي مقدمتها ملف الصحراء المغربية، لما يوفره من أدوات قادرة على توثيق التاريخ وتقديم رواية دقيقة وذات بعد إنساني، مع إمكانية التأثير في صناع القرار والرأي العام داخل المغرب وخارجه.

وفي هذا الإطار، أكد مسؤولو المعهد أن اختيار اسم “دفعة الوحدة” يترجم توجه المؤسسة نحو ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، إلى جانب تكوينهم تقنياً وفنياً

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الحكمة الابتدائية بوجدة  
إعلان عن بيع عقار  
ملف تنفيذ عدد:  
2025/6101/172

طالب التنفيذ: اشنيور مصطفى  
منفذ عليه: العابدي فاطنة  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بوجدة أنه سيقع بيع قضائي  
بالقاعة 9، بتاريخ 2025/12/24  
على الساعة 11:00.

لفائدة السيد اشنيور مصطفى  
السكان بحي الزيتون تجزئة  
بن ميمون رزقة الوعد رقم 89  
وجدة، الجاعل محل المخابرة  
معه بمكتب الأستاذ عبد العزيز  
رزوقي المحامي بهيئة وجدة.

ضد: العابدي فاطنة  
وذلك للعقار المحفظ والمسجل  
بالمحافظة العقارية بوجدة

تحت عدد 70135/02 والمعروف  
باسم "جنان ميري 98" وهو  
عبارة عن منزل سكني مشيد  
على قطعة أرضية مساحتها  
152 متر مربع (سنتييار)، يتكون  
من طابق سفلي مع سياج في  
السطح، الطابق السفلي يشتمل  
على مساحة خضراء عند المدخل  
وقاعة للجلوس و3 غرف ومطبخ  
وحمام مع مرحاض ومرحاض  
ثاني وهول في الوسط وفيناء  
مفتوحة الكائن بوجدة.

التمن الافتتاحي للبيع بالمزاد  
العلمي سينطلق من مبلغ:  
650.000,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح  
وتقديم العروض يمكنه الاتصال  
بمصلحة التنفيذ بالمحكمة  
الابتدائية بوجدة.

ع.س.ن/3983/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة الدار البيضاء - سطات  
إقليم برشيد  
جماعة أولاد عبو  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني  
رقم:  
08/OAB/2025

جلسة عمومية  
2025/12/25 في يوم  
الساعة الحادية عشرة زوالا  
، سيتم في قاعة الاجتماعات  
بجماعة أولاد عبو، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض مفتوح  
وطني بعروض أثمان لأجل:  
بناء ملعب للقرب بالشعب  
الاصطناعي لكرة القدم مع  
التهئية الخارجية بجماعة أولاد  
عبو -عمالة إقليم برشيد -.

يمكن سحب ملف طلب العروض  
الالكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في مبلغ ألفي درهم  
30000.00(درهم) ثلاثون ألف  
درهم  
- كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع في  
مبلغ: (1958052.00)درهم  
مائة مليون وتسع مائة وثمانية  
وخمسون ألف وإثنان وخمسون  
درهم و00 سنتيم.

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المواد من  
30 إلى 34 من المرسوم رقم  
22-2-431 الصادر في 15  
شعبان 1444(8مارس 2023)  
المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع  
الأظرفة الكترونيا طبقا  
لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد  
والمالية رقم 21-1982 بتاريخ  
2021-12-14

www.marchespublics.  
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة5 من نظام  
الاستشارة.

يتعين على المقاولات غير  
المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف  
التقني كما هو محدد في نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/3982/إ.د

عليها في المادة 6 من نظام  
الاستشارة

ع.س.ن/3970/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تازة  
جماعة واد أمليل

إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: وا/2025/16

متعلق بالتدبير المفوض

في يوم الإثنين 29 دجنبر 2025  
على الساعة الحادية عشرة  
(11) صباحا، سيتم في مقر  
جماعة واد أمليل- إقليم تازة  
- فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض المفتوح لأجل التدبير  
المفوض لمرفق الجزيرة الجماعية  
لجماعة واد أمليل، بواد أمليل -  
إقليم تازة-.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الأملاك  
الجماعية للجماعة المذكورة،  
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: أربعين ألف درهم  
(40.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابق لمقتضيات الفصل الثالث  
من دفتر التحملات.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم على حامل  
ورقي، مقابل وصل، بمكتب  
الضبط للجماعة.

- إما إرسالها عن طريق البريد  
المضمون بإفادة بالاستلام إلى  
مقر الجماعة.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس  
لجنة طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في الفصل الثالث من دفتر  
التحملات.

ع.س.ن/3974/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأسفي  
المحكمة الابتدائية بأسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ رقم:

132/6107/23

إعلان عن سمسة عمومية  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
بأسفي أن سمسة علنية  
سنجرى يوم 04-12-2025  
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه  
المحكمة انطلاقا من الساعة  
الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي: النصيب المشاع المحدد في  
نسبة 6426/53760 العائدة  
ملكيتة للمحجوز عليه السيد  
محمد سعنان في العقار المسمى

"ملك سعنان" ذي الرسم العقاري  
1512/23. مساحته الإجمالية  
07 أ 85 سنتييار المتكون من  
دار للسكن كما هو مبين من

خلال شهادة الملكية، بينما تبين  
من خلال تقرير الخبرة أنه عبارة  
عن فيلا تتكون من طابق سفلي  
فقط ومرافق عبارة عن مراب

وغرفتين بطابق تحت أرضي  
فوقهما مطبخ وغرفة وسطح  
والكائنة برزقة بالرقم 18 المنظر  
الجميل حي بياضة أسفي.

التمن الافتتاحي:  
358.594,00 درهما

لفائدة السيد: المحجوب

بلاوضحة

ضد السيد: محمد سعنان

ويطالب بضامن لاداء عند

إرساء المزداد العلني وسيؤدي

الراسي عليه المزداد الفمن ناجزا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة

العامه. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ

المدني بهذه المحكمة والاطلاع

على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3975/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

15 شعبان 1444 الموافق

(8مارس2023)

بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع

الأظرفة الكترونيا ببوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.  
gov.ma

ان الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 6 من نظام

الاستشارة

ع.س.ن/3979/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم القنيطرة

جماعة المكن

الإعلان تعديلي لطلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/07

ليكن في العموم أن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/07 و المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 14.197

بتاريخ 03 دجنبر 2025 قد عدل على الشكل التالي:

سمسة إيجار السوق الأسبوعي لجماعة المكن "خميس المكن" لسنة 2026 عوض سمسة إيجار السوق الأسبوعي

لجماعة المكن "خميس المكن" لسنة 2025.

الباقى دون تغيير.

ع.س.ن/3976/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم مكنونة

جماعة سيدي حجاج واد حصار

مديرية المصالح الجماعية

المصلحة التعمير

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني

عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث محل غسل السيارات من طرف السيد

عبد الاله كشاش الكائن بمشروع الرياض ببلوك 22 رقم 25 جماعة سيدي حجاج واد حصار

الرسم العقاري عدد 85/11968.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من

يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل

الإدارية.

ع.س.ن/3972/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم:

132/6107/23

إعلان عن سمسة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

بأسفي أن سمسة علنية

سنجرى يوم 04-12-2025

بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي: النصيب المشاع المحدد في

نسبة 6426/53760 العائدة

ملكيتة للمحجوز عليه السيد

محمد سعنان في العقار المسمى

"ملك سعنان" ذي الرسم العقاري

1512/23. مساحته الإجمالية

07 أ 85 سنتييار المتكون من

دار للسكن كما هو مبين من

خلال شهادة الملكية، بينما تبين

من خلال تقرير الخبرة أنه عبارة

عن فيلا تتكون من طابق سفلي

فقط ومرافق عبارة عن مراب

وغرفتين بطابق تحت أرضي

فوقهما مطبخ وغرفة وسطح

والكائنة برزقة بالرقم 18 المنظر

الجميل حي بياضة أسفي.

التمن الافتتاحي:  
358.594,00 درهما

لفائدة السيد: المحجوب

بلاوضحة

ضد السيد: محمد سعنان

ويطالب بضامن لاداء عند

إرساء المزداد العلني وسيؤدي

الراسي عليه المزداد الفمن ناجزا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة

العامه. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ

المدني بهذه المحكمة والاطلاع

على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3975/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

التمن التقديري لكلفة

الإشغال حدد من طرف

صاحب المشروع في: ثمانمائة

وثلاثون ألف وأربعمائة درهم

(830.400,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم ملفات المتنافسين

مطابقين لمقتضيات المواد

30 إلى 34 من المرسوم رقم

22-2-431 الصادر في

المادة 6 من نظام

الاستشارة

ع.س.ن/3979/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم القنيطرة

جماعة المكن

الإعلان تعديلي لطلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/07

ليكن في العموم أن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/07 و المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 14.197

بتاريخ 03 دجنبر 2025 قد عدل على الشكل التالي:

سمسة إيجار السوق الأسبوعي لجماعة المكن "خميس المكن" لسنة 2026 عوض سمسة إيجار السوق الأسبوعي

لجماعة المكن "خميس المكن" لسنة 2025.

الباقى دون تغيير.

ع.س.ن/3976/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم مكنونة

جماعة سيدي حجاج واد حصار

مديرية المصالح الجماعية

المصلحة التعمير

إعلان بحث علني عن المنافع والمضار

طيلة مدة خمسة عشر يوما (15) تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان سيتم إجراء بحث علني

عن المنافع والمضار من أجل الحصول على رخصة إحداث محل غسل السيارات من طرف السيد

عبد الاله كشاش الكائن بمشروع الرياض ببلوك 22 رقم 25 جماعة سيدي حجاج واد حصار

الرسم العقاري عدد 85/11968.

ولهذه الغاية سيتم فتح سجل خاص من أجل تدوين ملاحظات وتصريحات العموم، فعلى من

يهمه الأمر أن يتوجه للمصلحة التقنية التابعة لجماعة سيدي حجاج واد حصار خلال أوقات العمل

الإدارية.

ع.س.ن/3972/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي

المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم:

132/6107/23

إعلان عن سمسة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

بأسفي أن سمسة علنية

سنجرى يوم 04-12-2025

بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي: النصيب المشاع المحدد في

نسبة 6426/53760 العائدة

ملكيتة للمحجوز عليه السيد

محمد سعنان في العقار المسمى

"ملك سعنان" ذي الرسم العقاري

1512/23. مساحته الإجمالية

07 أ 85 سنتييار المتكون من

دار للسكن كما هو مبين من

خلال شهادة الملكية، بينما تبين

من خلال تقرير الخبرة أنه عبارة

عن فيلا تتكون من طابق سفلي

فقط ومرافق عبارة عن مراب

وغرفتين بطابق تحت أرضي

فوقهما مطبخ وغرفة وسطح

والكائنة برزقة بالرقم 18 المنظر

الجميل حي بياضة أسفي.

التمن الافتتاحي:  
358.594,00 درهما

لفائدة السيد: المحجوب

بلاوضحة

ضد السيد: محمد سعنان

ويطالب بضامن لاداء عند

إرساء المزداد العلني وسيؤدي

الراسي عليه المزداد الفمن ناجزا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة

العامه. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ

المدني بهذه المحكمة والاطلاع

على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3975/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

1.3 كيلومتر بدوار بني وسين

السفلى.

- يحمل ملف العروض إلكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية

من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.  
gov.ma

- الضمان المؤقت محدد

في: اثنا عشر ألف درهم

(12.000,00 درهم).

المادة 6 من نظام

الاستشارة

ع.س.ن/3979/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم القنيطرة

جماعة المكن

الإعلان تعديلي لطلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/07

ليكن في العموم أن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/07 و المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 14.197

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

© Myriem Minnich

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم طانطا  
جماعة تكموت

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/03

في يوم 21 نونبر 2025 على الساعة 11:00 صباحا سيتم بمكتب رئيس جماعة تكموت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 2025/03 لأجل: أشغال توسيع شبكة الكهرباء بمختلف دواوير جماعة تكموت إقليم طانطا.

يحمل ملف طلب العروض الوطني الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublies.gov.ma](http://www.marchespublies.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: سبعة عشر ألف درهم (17 000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة في: ثمان مائة واثنان وستون ألفا وثلاث مائة وسبعة دراهم وثمانية وعشرون سنتيما.

( 862 307.28 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublies.gov.ma](http://www.marchespublies.gov.ma)

وتلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
J	J5	4

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3398/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم السراغنة  
دائرة قلعة - بني عامر  
قيادة عين ايكلي اولاد سعيد  
الجماعة الترابية سيدي موسى

إعلان تصحيحي و تأجيلي رقم 01

تبعاً لطلب العروض الوطني المفتوح رقم 2025/08 والمتعلق ب :  
كراء مرقق مجزرة السوق الأسبوعي لمدة سنتين ( من 2026/01/01 إلى 2027/12/31 )  
بشرطي أن اخبر جميع المتنافسين الذين سحبوا أو يرغبون في سحب ملف هذه الصفقة أنه طرأت تغييرات مقارنته مع الإعلان الأولي خاصة بتاريخ فتح الأظرفة و ذلك بجعل تاريخ فتح الأظرفة هو : 2025/12/29 على الساعة 11:00 العاشرة صباحاً بدلا من تاريخ : 2025/12/22 على الساعة 11:00 العاشرة صباحاً.

ع.س.ن /3981/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الجنبدة  
دائرة الحوزة  
قيادة أولاد رحون  
جماعة أولاد رحون

إعلان تعديلي عن طلب عروض أثمان مفتوح (جلسة عمومية) رقم 2025/08  
من أجل كراء مكان تجارة بالمركز التجاري شعبة الحوزة والسوق الأسبوعي جمعة أولاد رحون

حصة واحدة

1- لكن في علم السرم أن إعلان طلبات العروض رقم 2025/08 المنشور بمجلة الاتحاد الاشتراكي يوم 2025/12/02 و المرفق فتح أظرفه يوم 2025/12/25 قد صحح على الشكل التالي:

الإعلان الجديد:

الموقع	عدد الكائن	أرقام الكائن الدائرة
المركز التجاري شعبة الحوزة	05	19-20-21-34-35
السوق الأسبوعي	02	14-8

عروض الإعلان القديم:

الموقع	عدد الكائن	أرقام الكائن الدائرة
المركز التجاري شعبة الحوزة	05	19-20-21-34-35
السوق الأسبوعي	03	10-6-4

2-التي من غير

ع.س.ن /3978/إد

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
المحكمة الابتدائية بالحسيمة

ملف القضية عدد : 2024/1404/393  
ملف التبليغ عدد : 2025/6704/1018

- يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بالحسيمة أنه بتاريخ 24 دجنبر 2024 أصدرت المحكمة الاستئناف بالحسيمة قرارا تحت رقم : 1023 في الملف العقاري عدد : 2024/1404/393.

- لفائدة : الحسين بعلجي ومن معه .  
عنوانهم : شارع نيجيريا رقم 18 ، الحسيمة .  
يتوب عنهم ذان / اسماعيل الهلالي وكرييخ بلقاسم  
ضد : 1- خوصي صولير باستور ، عنوانه : مدينة الحسيمة .  
2- فرانسيسكا سانتوس بير ، عنوانها : شارع يوسف بن تاشفين الحسيمة .  
3- علال حمادي مجد 4- شعيب مجد مجد .  
عنوانها : شارع عقبة بن نافع الحسيمة .  
قضى علينا انتهائيا وحضوريا في حق المستأنفن ، وغيايبا في حق المستأنف عليهم ؛  
في الشكل : بقبول الاستئناف .  
في الموضوع : بتأييد الحكم الابتدائي المستأنف وتحميل المستأنفن ( الصائر ) .  
\* منطوق الحكم الابتدائي : ( أولا : بالزام المدعى عليهما الاول خوصي صولير باستور والثانية فرانسيسكا سانتوس بير بتنبيد عقد البيع المبرم بينهما ضمن القطعة الارضية رقم 375 التابعة للمجموعة السكنية LXI بتاريخ 1946/06/11 بالرسم العقاري عدد : 24/102  
ثانيا : بالزام المدعى عليهما الثالث علال حمادي مجد والرابع شعيب مجد مجد بتنقييد عقد البيع المبرم بينهما وبين مورت المدعين العياشي دادي مسعود بتاريخ 1960/03/01 بالرسم العقاري عدد 24/102 وتحمل المدعى عليهم الصائر ورفض باقي الطلبات ) .  
- وانه بتاريخ 2025/6/4 أصدر السيد رئيس المحكمة الابتدائية أمرا في الملف المختلف عدد 2025/1109/474 قضى بتعيين قيم قضائي قصد البحث عن المطلوب ضدهم والعمل على تبليغهم القرار عدد 1023 الصادر في الملف عدد : 2024/1404/393 .  
- وأن القيم نادية العدولي ، منتدبة قضائية بهذه المحكمة بلغت بتاريخ : 2025/09/10 .  
- وانه بتاريخ : 2025/10/17 توصلت باشوية الحسيمة بالأمر بتعليق القرار رقم 1023 اعلاه وتم تعليقه بنقش التاريخ .  
وإن الحكم على بسبورة الاعلانات بهذه المحكمة ابتداء من تاريخ 2025/10/17 .  
- وانه بتاريخ 2025/10/27 أفاد السيد وكيل الملك بتعذر العثور عن المطلوب ضدهم في مسطرة التبليغ وأن المتعيبين تم البحث عنهم وأنهم غير مقيمين بعنوانهم وغير معروفين به .  
- وانه سيشرع في احتساب أجل الطعن بعد انتهاء يوما ابتداء من يوم هذا الاعلان .  
- فعلى من يهيمه الأمر التصريح بنواياه قبل فوات الأجل، تحت طائلة صيرورة القرار نهائيا طبقا للفصل 441 من ق.م.م .

ع.س.ن /3980/إد

3  
Conforme à la déclaration souscrite le 30/03/2025 13:52:26  
Etat sous référence IS\_187a986bf2391427

Conforme à la déclaration souscrite le 30/03/2025 13:52:26  
Etat sous référence IS\_187a986bf2391427

## إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

GRIEF		LA TOUR DROIT		MER		L'HONNEUR FAIBLE	PRÉCÈDE UN APPEL		EFFET PAVOT	RABAIS
		PAILLE				NUIT				
	UNE REINE	DURETÉ DE L'OREILLE				ÂGE COUR				RAYON LÂCHE
				KHEOPS			FACILITÉ BAMBOU			
		VILLAGES À MOI	LA FISSURE							L'EXCIS- ION
NÉGATION				LE RIZ		PALUCHE		LICITE		
		ARTICLE VENT D'EST		À MOI DON				QUALITÉ ARGENT		FRAUDE
		IDOLE IDENTI- QUES			FRAGILE SEIGNEUR					LÎME
ARTICLE L'IVOIRE						SOCQUE ÉNORME				IDENTI- QUES
				IDENTI- QUES COTTE						
		IDENTI- QUES	MONSTRE		STÉRILI- TÉ		VENIN	LAPIDA- TION	RANCUNE	LE LARYNX
AMER		NÉGATION			NÉANT SYMPATHIE		RÉPONSE			NAÏF
				PAIX						
				DAGUE		SANG			FLUX	LA GALOCHE

## طارق السكتيوي: اللاعبون كانوا في مستوى المباراة

مشاركة منتخبات تطورت كثيرا في الآونة الأخيرة».

وأضاف أن لاعبي المنتخب الوطني كانوا في مستوى حجم المباراة، وأبانوا عن نضج تكتيكي، ولباقة بدنية متميزة، خصوصا في الشوط الثاني، لافتا إلى أن قوة المنتخب القمري تجلت في الأطراف.

وعن تراجع الأداء في الشوط الثاني، قال السكتيوي إن ذلك «كان مقصودا من أجل استغلال المساحات التي يتركها المنتخب القمري»، مضيفا أن الخطة كانت تتمثل في استدراج المنافس والاعتماد على المرتدات والتحويلات السريعة.

وتابع أن اللاعبين سيطوون صفحة الفوز على جزر القمر

أكد مدرب المنتخب الوطني المغربي الريدف لكرة القدم، طارق السكتيوي، أول أمس الثلاثاء بالريان (قطر)، أن المنتخب الوطني حقق الأهم حين افتتح مشواره في بطولة كأس العرب بالفوز على منتخب جزر القمر، والظفر بالنقاط الثالث رغم صعوبة المهمة.

وأوضح السكتيوي في المؤتمر الصحفي، الذي أعقب فوز المنتخب المغربي على نظيره القمري بثلاثة أهداف مقابل واحد، برسم الجولة الأولى من المجموعة الثانية لكأس العرب (قطر 2025)، أن «الفوز في المباراة الأولى في مثل هذه البطولات يكتسي أهمية كبيرة، لاسيما أن بطولة كأس العرب تعرف



السكتيوي راضٍ عن أداء لاعبيه



الخميس 04 دجنبر 2025 الموافق لـ 13 جمادى الثانية 1447 العدد 14.198

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### عز الدين أوناحي يلهب اليلغا

أكدت صحيفة «لإفانغارديا»، أول أمس الثلاثاء، أن «الساحر المغربي» عز الدين أوناحي، يواصل ترسيخ مكانته كإحدى أبرز مفاجات الدوري الإسباني هذا الموسم، بفضل تأثيره المتزايد على أسلوب اللعب.

وأضافت الصحيفة أن متوسط ميدان نادي جيرونا «بيهر بذكائه الكروي وتقنيته الرفيعة»، الأمر الذي جعله محط اهتمام عدد من كبار الأندية الأوروبية.

وسلّطت «لإفانغارديا» الضوء على آخر إبداعاته: هدف رائع سجله في مرعى ريال مدريد خلال مباراة التعادل التي احتضنها ملعب «مونتيلفي» يوم الأحد.

وأشارت الصحيفة إلى أن «أوناحي يبدو وكأنه ينساب بالكرة، جامعا بين الرقي الفني والحضور القوي، دون أن يدخر جهدا»، مشيدة بنبات ونضج أداء اللاعب البالغ من العمر 25 سنة.

وينحدر أوناحي من أسرة عاشقة لكرة القدم، ولم يتجاوز الخامسة من عمره حين لمس أولى كراته، قبل أن يلتحق ببنادي الرجاء الرياضي، ثم يواصل مساره التكويني بأكاديمية محمد السادس لكرة القدم، ليشد الرحال بعد ذلك، في سن الثامنة عشرة، نحو نادي ستراسبورغ، تورد الصحيفة البرشلونية.

وتندرج الدولي المغربي بنبات عبر مساره الاحترافي، منتقلا بين نادبي «فراش» و«أنجيه»، حيث فرض نفسه كأحد أبرز لاعبي خط الوسط الواعدين في الدوري الفرنسي.

وعند بروز اسمه عالميا في كأس العالم 2022 بقطر، خطف الأنظار بأدائه الرفيع مع المنتخب الوطني، قبل أن يوقع لنادي أولمبيك مارسيليا، ثم ينتقل على سبيل الإعارة إلى باناثينايكوس، ليحط بعدها بالرجال ببنادي جيرونا.

وفي كتالونيا، وجد أوناحي البيئة المثالية للبروز والتألق. ونقلت «لإفانغارديا» عن المدير الرياضي لجيرونا، كيكي كارسليل، قوله إن «أوناحي يمتلك جودة واضحة وروح قائد».

وإلى جانب إبداعه الفني وجراته داخل المستطيل الأخضر، تبرز الصحيفة انضباطه واتزانه وقيمه خارج الملعب.

وخلصت الصحيفة إلى أن أوناحي يعد أحد ركائز البداية المميزة لنادي جيرونا هذا الموسم، حيث وضعت عروضه القوية اسمه ضمن اهتمامات عدة أندية كبرى، من ضمنها برشلونة وريال مدريد.

### أشرف حكيمي يقترب من التعافي

أوضحت صحيفة «الكيك» الفرنسية أن الظهير الدولي أشرف حكيمي يسير بخطوات ثابتة نحو المشاركة في المباراة الافتتاحية لأسود الأطلس في كأس أمم إفريقيا 2025، بعدما عبر اللاعب عن ثقته الكبيرة في جاهزيته للعودة إلى الملاعب وتمثيل المنتخب من جديد. وبحسب المصدر ذاته، فإن التفاوض السائد في محيط حكيمي يعود إلى التحسن الواضح، الذي يشعر به خلال الفترة الأخيرة، رغم التوقف الإصطراضي الذي فرضته الإصابة في الأسابيع الماضية. وأكد مقربون من اللاعب أنه يعمل بجدية يومية لاستعادة أفضل مستوى بدني قبل انطلاق المنافسات القارية.

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإن نادي باريس سان جيرمان يتعامل مع وضعه لاعب بجنر شديد، إذ يبرى الطاقم الطبي أن عودته إلى المباريات قد لا تكون متكاملة من حيث الجاهزية، وأن بلوغه 100% من قدراته البدنية مع ضربة البداية للبطولة يمثل أمرا غير مضمون. ويأتي ذلك في إطار حرص النادي الباريسي على تفادي أي انتكاسة قد تؤثر على مسار اللاعب خلال الجزء الثاني من الموسم، وتتسنى صحة حكيمي أهمية خاصة بالنسبة للمنتخب المغربي، نظرا لل دور المحوري الذي يشغله على الرواق الأيمن سواء في البناء الدفاعي أو المساندة الهجومية، وقدرته على إحداث الفارق في اللحظات الحاسمة. وبذلك، يظل بحثه عن الجاهزية الكاملة عاملا أساسيا في طموحات أسود الأطلس خلال البطولة القادمة.

### المنتخب النسوي يفوز بدوري شمال إفريقيا لأقل من 20 سنة

تُوج المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة بطلا لدوري اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، بعد فوزه المستحق على نظيره المصري بنتيجة 2 – 0، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب باربو بالعاصمة التونسية، مساء أول أمس الثلاثاء.

ودخلت العناصر الوطنية المواجهة بقوة كبيرة، ولم تنتظر سوى دقيقة واحدة لتفرض تفوقها، حين نجحت لاعبة كينة الكومير في استغلال ارتباك الدفاع المصري وتسجيل الهدف الأول، مانحة النخبة الوطنية أفضلية معنوية مبكرة.

ولم يتأخر المنتخب المغربي في مضاعفة النتيجة، إذ تمكنت سكتينة المديوني في الدقيقة السادسة من إنهاء هجمة منظمة بتسديدة محكمة استقرت في الشباك، مؤكدة سيطرة المغرب على تفاصيل الشوط الأول.

وحافظت لاعبات المنتخب الوطني على نسق عال طوال المباراة، مع انضباط تكتيكي وروح جماعية واضحة، ما مكّنهن من التحكم في مجريات اللقاء وحسم اللقب عن جدارة.

ويأتي هذا التتويج ليعكس الدينامية الكبيرة التي تعيشها كرة القدم النسوية في المغرب، سواء على مستوى التكوين أو البنيات التحتية أو المواهب الصاعدة.

ويبلغ المنتخب المغربي النهائي بعد تصوره المجموعة الثانية بالعلامة الكاملة (6 نقاط)، عقب فوزٍ مقنع على الجزائر (4 – 1) ثم الأردن (3 – 0). أما المنتخب المصري، فخطف بطاقة المرور بعد فوزه على تونس (1 – 0) واكتساحه منتخب ليبيا (12 – 0).

وأسفرت المباريات الترتيبية عن حصول المنتخب التونسي على المركز الثالث إثر فوزه على الجزائر (2 – 1)، بينما نال المنتخب الأردني المركز الخامس بعد انتصاره العريض على ليبيا (17 – 0).



فرحة مستحقة للاعبين المغاربة

بالخطا إلى شباك المنتخب الوطني (56).
وصد الحارس القمري تسديدة طارق تيسودالي القوية (65)، كما أبعد المدافع كاري يوسف تسديدة البركاوي قبل تخطيلها خط المرمى (68).
وسيطر المنتخب القمري في الوقت المتبقي، لكن محاولاته كانت دون فاعلية، فيما كانت الفرص الأخطر مغربية عبر أمين زحزوح (83) وأنس باش (90).

وضمن المجموعة ذاتها، وفي أول مواجهة مع عمان منذ الخسارة أمامها 1 – 2 في نصف نهائي كأس الخليج 26 عام 2024، استردت السعودية وحقت الانتصار بهدفين مقابل هدف واحد.
ويدين «الأخضر» بفوزه إلى نجمة سالم الدوسري الذي مرر كرتي الهديفين بالطريقة ذاتها لفراس البريكان (55) والبديل صالح الشهري (77)، فيما سجل غانم الحبشي هدف عمان (70).

وانفرد المدافع محمد بولكسوت بالحارس أحمد، لكنه سدّد خارج المرمى الخالي (27).

وتحرر المنتخب القمري وبادر إلى تهديد المنطقة المغربية، إلا أن مهاجميه افتقدوا الدقة في التمرير، حيث تكفل الدفاع المغربي بإبعاد الخطر في أكثر من مناسبة.

ومن هجمة منسقة عزز مهاجم الظفرة الإماراتي كريم البركاوي تقدم المنتخب الوطني بالهدف الثالث من راسية قوية، بعد كرة عرضية منقنة من مدافع نهضة بركان حمزة الموساوي (4+45).

وبدأ القمريون الشوط الثاني مهاجمين، وسدّد محمد إدريس كرة قوية اعترضها الموساوي وأبعدها، قبل أن تخترق الشباك (53)، ثم تألق الحارس صلاح الدين شها بعند تصديه لتسديدة قريبة من زيد أمير (55)، ثم تمكنوا من تقليص النتيجة عندما تقدّم حسين زكواني من الجهة اليمنى، وأرسل عرضية قوية حولها بولكسوت

الكرة المغربية تمر بفترة ذهبية على كافة الصعد، بعد وصول المنتخب الأول إلى نصف نهائي كأس العالم 2022 في الأراضي القطرية، وكذلك تنويع منتخب الشباب بلقب كأس العالم.

واحتاج رجال المدرب طارق السكتيوي إلى خمس دقائق فقط لترجمة أفضليتهم، حيث افتتح مدافع الوصل الإماراتي سفيان بوفتيّني التسجيل من المحاولة الثانية، محولا الكرة برأسه بعيدا عن متناول الحارس القمري علي أحمد، عقب ضربة ركنية من لاعب أم صلال القطري أسامة طنان.

ولم يكد المنتخب القمري يستق من صدمة الهدف الأول، حتى أضاف مهاجم خورفكان الإماراتي طارق تيسودالي الهدف الثاني من تسديدة قوية، إثر ضربة ركنية لعبها طنان كأنها تمهيرة (10).

وواصل المغاربة طوفانهم الهجومي، حيث امطروا المرمى القمري بمجموعة فرص، مقابل ارتداد رجال حمادة جامباني إلى الدفاع.

وجه المنتخب الوطني الريدف إنذارا إلى منافسيه، بعدما تغلب على جزر القمر 3 – 1 أول أمس الثلاثاء على ملعب خليفة الدولي، في الجولة الافتتاحية للمجموعة الثالثة لبطولة كأس العرب لكرة القدم.

ويلتقي المنتخب المغربي في الجولة الثانية مع سلطنة عمان، يوم غد الجمعة على ملعب المدينة التعليمية، بينما يواجه المنتخب القمري نظيره السعودي على ملعب البيت.

وقدّم أسود الأطلس أداء مميزا في الشوط الأول حسموه بثلاثية نظيفة، فيما تحسن أداء المنتخب «القمري» في الجولة الثانية ونجح في تقليص النتيجة.

ويتطلع المنتخب الوطني إلى التتويج الثاني في تاريخه بهذه الكأس العربية، التي أصبحت ضمن أجندة الاتحاد الدولي (فيفا)، بعد الأول عام 2012 بقيادة المدرب البلجيكي إريك غيريتس، ولاسيما أن

## اللجنة المنظمة لكأس العرب تحمل إدارة المنتخب الوطني مسؤولية تأخر الوصول إلى الملعب

لم تكن مباراة المنتخب الوطني الريدف أمام جزر

القمر في افتتاح مشواره بكأس العرب مجرد مواجهة كروية عابرة، بل رافقتها أحداث غير مألوفة أثارت الكثير من الجدل، بعدما خرج الناذب الوطني، طارق السكتيوي، بتصريحات قوية كشف فيها عن ظروف «استثنائية» عاشها اللاعبون قبل الدخول إلى الملعب. وقال السكتيوي بعد اللقاء: «من الأفضل ألا اتحدث في الموضوع.. توقفت بنا الحافلة لأكثر من ساعة، ولم نقم بعمليات الإحماء، وحتى الحديث إلى اللاعبين لم أقم به».

هذا الاعتراف فاجأ الجماهير، وسلط الضوء على حالة الارتباك التي عاشها المنتخب قبل صافرة البداية، بعدما اضطر اللاعبون إلى دخول المواجهة مباشرة دون حصة إحماء مناسبة، ما يمثل خطرا بدنيا ويؤثر على التركز.

ورغم تلك الصعوبات، نجح المنتخب في تحقيق فوز مهم بنتيجة 3–1، أعاد الثقة وأبرز قدرة المجموعة على تجاوز الضغط.

وأضاف السكتيوي، في حديثه لوسائل الإعلام، أنه لا يبحث عن أعذار، لكنه اعتبر ما حدث «محبطا» خصوصا مع تلقيه خبر إصابة اللاعب حمزة هنوري قبل دقائق من الانطلاقة، لينضم إلى قائمة طويلة من

الغيابات.

ولم تتأخر اللجنة المنظمة في تقديم روايتها لما جرى، عبر توضيحات رسمية قدمها مصدر مسؤول

في برنامج “المجلس” بقنوات الكأس.

وحسب المصدر ذاته، فقد دخل اللاعبان مروان لوداني وطارق تيسوالي إلى الدوحة عبر تأشيرة

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## «الضوء الأول» : فيلم هادئ يزلزل أسئلة الأخلاق

## مهرجان مراكش الدولي للفيلم :

### عبد الصمد الكباص تصوير: زليخة

صُوّر الفيلم على شريط مم وبدة 4K، وهي خيارات تقنية تكشف رغبة في إضفاء ملمس مادي على العالم المعروض. الضوء والظل والملمس والنفس المادي للصورة كلها عناصر تُستخدم لإنتاج معنى، لا لتزيين المشهد. الغيوم الثقيلة، خطوط الفجر المترددة، شارع النهار الصاخب، والشموع المرتعشة على المذبح، جميعها تتحرك داخل إطار يكاد يتنفس. لا شيء هنا زخرفيا؛ كل تفصيلة مرسومة بإحساس روجي يجعل من الصورة وسيلة للتفكير كما لو كانت امتدادا للضمير المعذب لشخصيات الفيلم.

ويتوازى هذا العمق الجمالي مع قصة إنتاج لا تقل درامية عن الحكاية نفسها. فقد واجه روبنسون ظروفًا مناخية قاسية، وتعبيدات بيروقراطية منهكة، وتصاريح تصوير تتجاوز بكثير المعتاد في الإنتاجات الفلبينية. كما شهد موقع التصوير طقوسا وقرابين أداها شيوخ السكان الأصليين لضمان السير الحسن للعمل، وصولا إلى تنفيذ عملية لطرد الأزواج الشريرة، في استعادة واضحة للتراث الميثولوجي الذي طالما أحاط بإنتاجات سينمائية كبيرة صورت في الفلبين، مثل «نهاية العالم الآن» و«الفصيلة» و«الخط الأحمر الرفيع». بهذا المعنى، يصبح الفيلم توليفة تجمع بين الواقعية القاسية والروحانية المتجاوزة، ليس فقط في قصته، بل في عملية صنعه ذاتها. ويمثل روبنسون في هذا العمل حالة خاصة، فهو فنان بدا من عالم الفوتوغرافيا، وقد عرضت أعماله في مؤسسات مرموقة مثل نيويورك تايمز وفوق والمعروض الوطني للصوم. هذه الخلفية منحت الفيلم بصمة بصرية لا تخطئها العين، إذ تتحول العدسة لديه إلى أداة تأمل تلاحق التفاصيل الهامشية؛ وجوه مغمورة بضوء خافت، مساحات مشبعة بالبرطوبة، لحظات صمت تشير إلى أكثر مما تقول. ومع أن الفيلم يبني على جماليات الصورة، فإن روبنسون بثقت قدرته على تحويل هذه الحساسية إلى سر، وعلى قيادة ممثلين يقدمون أداء داخليا بالغ النضج، وعلى خلق مناخ سينمائي يشبه صلاة تتردد في قلب العاصفة.

ومن خلال مشاركته في المسابقة الرسمية بمراكش، يدخل «الضوء الأول» منافسات النجمة الذهبية بوصفه فيلما يراهن على الصدق أكثر من الصدمة، وعلى العمق أكثر من الاستعراض، وعلى الصورة كأداة للمعنى لا للزينة. إنه فيلم يستكشف هشاشة الإنسان وصلابته في آن، ويعيد طرح سؤال الإيمان حين يواجه الواقع، ويمنح المسابقة الرسمية طبقة مضافة من الجدية والجمال والبحث الروحي. بهذا العمل، يقدم روبنسون نفسه كأحد الوجوه الجديدة التي تستحق المتابعة، ويقدم فيلما يظل أثره هادئا، لكنه لا يزول بسهولة.

يشارك فيلم «الضوء الأول» في المسابقة الرسمية لمهرجان مراكش الدولي للفيلم، متنافسا على النجمة الذهبية في دورة تُعرف بانفتاحها على الأصوات الجديدة التي تحمل رؤى قادرة على توسيع أفق السينما العالمية. ويقدم هذا العمل الأول لمخرجه الفلبيني-الأسترالي جيمس روبنسون حضورا لافتا بفضل نبرته الهادئة، وعمقه الإنساني، وبنائه البصري المحكم الذي يشي بمولد صوت سينمائي يمتلك من الحساسية ما يكفي ليصنع فرقا داخل مشهد متحول ومزدحم.

منذ مشاهدته الأولى، يضع الفيلم المتفرج داخل عالم من العزلة والرهابية، عالم مغلق على ذاته في صمت كثيف يخلق طبقة من التوتر الداخلي. في هذا العالم تعيش الراهبة المسنة يولاندا، التي تجسدها بمهارة أسطورة السينما الفلبينية روبي روين، والتي تبني حضورها على قوة النظرة وشفافية الشعور. تصل إلى هذا الفضاء الهادئ الأخت أرلين، شابة يلف الغموض ملامحها، فتتشاب بينهما علاقة روحية دقيقة يصنعها الاشتراك في هشاشة وجودية أكثر مما يصنعها الحوار أو الطاعة الدينية. غير أن هذا التوازن لا يلبث أن يتكسر عندما تستدعي يولاندا لداء الطقوس الأخيرة لشاب يختصر في موقع بناء. الحدث البسيط يصبح بوابة إلى عالم آخر، عالم تهيمن عليه المصالح والتسويات والانتهاكات التي ترتدي عباءة الواجب. هنا تجد يولاندا نفسها داخل شبكة معقدة من الفساد الأخلاقي، وتدرج تدريجيا أن المبادئ التي بنت عليها حياتها يمكن أن تتحول إلى أدوات لتبرير ممارسات كانت تراها نقيضا للإيمان.

وتبلغ الأزمة ذروتها حين تواجه يولاندا عبارة جارحة تكثف موقف العالم الخارجي منها: «لقد قضيت وقتا طويلا داخل هذه الجدران حتى صرت ساذجة أمام ما يحدث في الخارج. الحكم الله، لا لك». هذا الحكم ليس مجرد إهانة، بل إعلان صريح عن صدام بين عالمين: عالم الطهرانية التي ترفض التلوث، وعالم الواقعية القاسية التي تعيد تشكيل الأخلاق تحت ضغط القوة والمصلحة. هكذا يطرح الفيلم سؤالا وجوديا ينساب في ثناياه بصمت: هل يمكن للإيمان أن يصمد أمام واقع يعاد فيه تعريف الخير والشر كل يوم؟ وهل انساق الذات ممكن في عالم لا يكافئ الاستقامة؟

تتعمق هذه الإشكالية من خلال بناء بصري بالغ الحساسية. فقد



## راوية . . تمثل لتعيش أكثر من حياة

### نزار الفراوي



تقص شخصيات منبوذة اجتماعيا، أو متحررة من النمطية الاجتماعية، لكنها قاومت طويلا كسل توظيفها في قائمة حصرية من الأنوار. ولعل تجاربها المتواترة في الدراما التلفزيونية كان لها دور في تكريس الطابع التعددي في اختياراتها وقدرتها على الخروج من جلباب التنميط بوجه طبع وأداء حركي وتعبيري متلون.

تترسخ في ذاكرة المشاهد أدوار الشخصيات الهامشية وغير النمطية على غرار حضورها المكرر مع المخرج نور الدين الخماري في «كازانكيرا» في ثوب «البيضاوية» الذي علق بها جماهريا حد الزعاج، و«زيرو» و«بورن أوت» ومع جرجس النجار في «العيون الجافة» لكنها توقع مشاركة بوسع وجداني دافئ مع عز العرب العلوي المحرزي في «اندرومان» و«كيليكس».دوار اليوم» ومع الجيلاي فرحاتي في «سريير الأسرار» ومع سعيد خالاف في «الف ميل بحذائي» ثم لا تتردد في الانضمام إلى تيار الأفلام الكوميدية الواسعة الانتشار على غرار «الحاجات» لمحمد شاوور.

تنتهي راوية، التي تمثل لتعيش أكثر من حياة وتنشعب عطشا متجددا لتغيير جلدتها، إلى فئة من فئاتي النفس الطويل الذين لا تغويهم نجومية سطحية ولا يقولون إلا على موهبة تركب زحفا زمتا متدا قبل أن تحوز الاعتراف اللائق داخل وخارج البلاد. لذلك كان التتويج بجائزة أفضل ممثلة في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة ومهرجان قرطاج السينمائي عن دورها في «الف ميل بحذائي» بكنهة تحقيق الذات وإعلاء قيم التميز العصامي. ولذلك جاء تكريم مراكش بطعم التقاف دافئ من أسرة السينما حول شخصية مخلصنة لفنّها.

من حياة بلا طفولة إلى مجد لا تريد أن يصرفها عن حياتها البسيطة، تعيش فاطمة هرندي قدرها الفني بعشق الهواية الذي يبعثها، بعد قرابة نصف قرن من العطاء، مركزة على الجوهر في الأداء التمثيلي: الصدق والشفف الذي يجعل من كل تجربة بداية، ومن كل دور شرفة على حيوات مختلفة.

لا تدب «راوية»، التي حظيت بتكريم مستحق لمسارها المتميز في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، في تألقها، حصرا، إلى تقاسيم وجه منحوت بفعل الزمن، وعين لامعة نافذة، ولا إلى صوت حاد متكسر حامل لكل أنواع المشاعر، بل إلى نضج تقني ووعي فني وإحساس ذكي بالموقف وتمكن بليغ من الإيقاع.

من أعمال اجتماعية أو كوميدية تلفزيونية تخطب ود الجماهير الواسعة إلى مشاريع من صنف سينما المؤلف، تعرف راوية كيف تدير مسارها بقدرة ما تنجح في دوزنة أدائها بالجرعة التعبيرية المناسبة التي توأم هوية الفيلم ومستوى تلقفه. إنها تدرك كيف تحول مقوماتها الخام إلى مادة تعبيرية خلّاقة.

تلك النظرة التي تعطي انطبعا خادعا بالقسوة الباردة، عميقة تحمل المتأمل إلى دمع راibus من الهشاشة والألم. يراها الناس مخففة أو مهيبه لكن القريبين في الوسط المهني والعائلي يعرفون أنها سيدة لا تحب الصخب وتختلج من الإطراء. تعي راوية سوء

الفهم هذا في علاقتها بالتلقي وبالصورة العامة لكن التأويل والإسقاط حق المشاهد. أما هي، فالواقع بتنوعيات الألم وتجارب الهشاشة أكبر ملهم لها في تمك أدوات عملها.

في نهاية السنين، تكتشف الفتاة التي تلملم شظايا كيان ممزق في وسط عائلي مفكك عالما مسرحيا بهيجا يعطيها حق رفع الصوت وإمكانية الحلم باحتمالات أخرى للحياة. من تجارب جنينية منطلقة في دار شباب بالرباط، تعبر راوية التي ولدت في أزمو عتية الضوء بلا حساب مخاطر سنة 1971 مع فرقة «القناع الصغير»، ويكبر الحلم بجولة مسرحية في صفوف فرقة المعورة، قبل أن ينسد ستار أسود يغلقي القوس ويلقي بالفاتنة الواعدة على الهامش في عزلة قسرية وخيبة أمل من حياة فنية ليست دائما مثالية.

من حسن حظ الفن التمثيلي والجمهور المغربي أن إحباطها لم يكن نهائيا وإن أبعدها عن ساحة الأداء أزيد من ربع قرن. فارتقت فنا لا تعرفه إلا من على خشبة المسرح لتعود بولادة جديدة هذه المرة أمام كاميرا الفن السابع من خلال فيلم «كنوز الأطلس» لمحمد العيازي. ومن ثم، ينهمر العطاء بلا توقف، وتحلق راوية بكل أجنحتها بين السينما والدراما التلفزيونية. وبين الأنواع من ميلودراما وكوميديا وغيرهما. ولم يكن لهذه الموهبة التي حققت الإجماع بين الجمهور والنقاد والمهنيين أن تقف عند حد الإنتاج الوطني، فباتت من نخبة الممثلات المغربيات اللواتي يشاركن بكثافة في الإنتاجات السينمائية الأجنبية المصورة بالمغرب.

تتسم راوية بجرأة واعية في اختياراتها، وبشجاعة في

## المخرج نور الدين الخماري يطرح سؤال التحرر والوحدة الإنسانية بعين الطفلة «ميرا»



يقدم المخرج المغربي، نور الدين الخماري، في فيلمه الجديد «ميرا» مراجعة جزرية لإختياراته الفنية والجمالية التي جسستها ثلاثية الدار البيضاء، من خلال جغرافية جديدة في فضاءات الأطلس المتوسط، وجد فيها الصمت والهدوء المطلوب لطرح سؤال الحرية كمطلب وجودي.

بعد «كازانكيرا»، «الزيرو» و«بورن أوت»، يبدو الخماري كما لو أنه في

طريق عودة إلى مناخ تجاربه الأولى من الأفلام القصيرة التي أنجزها أثناء إقامته

بالنرويج وفيلمه الطويل الأول «النظرة»، من حيث البحث عن شاعرية تعبيرية وإنصات

لهمسات الصمت، بعيدا عن أجواء الصخب والإيقاع السريع والانفعالات المباشرة التي

كانت تناسب فضاء المدينة المتوحشة.

يختار الخماري في الفيلم، الذي عرض ضمن «بانوراما السينما المغربية» بمناسبة الدورة 22 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، إسناد البطولة إلى طفلة في الثالثة عشر من العمر كي يتحقق، على نحو أبلغ، المعنى من حرية مكونة عند الكائن قبل أن تعقله التفاعلات الاجتماعية وتنمط العادات سلوكه. هي «ميرا» (صفاء خاتمي) التي تقيم جسرا مع المجال الغابوي الجبلي حيث تجد في مدام موطنا للتوحد مع طيف والدها الراحل (سعد موفق) ومع باقي العناصر الطبيعية من شجر وطيور.

كثبة وصموت، منطوية ومنقّدة الحس الإنساني، تجد «ميرا» لنفسها مهمة خاصة تقتضي تحرير الطيور من الأقفاص، تلك التي يصطادها شبان جانحان يبيعانها للمسافرين على الطريق.

يكسني القفص في فيلم الخماري دلالة واضحة لسجن الأعراف البالية التي تقع انعقاد الفرد. وبالموازاة مع هذه المعركة الصغيرة مع صائدي الطيور، يكون على «ميرا» أن تخوض صراعا على جبهة أخرى، دعما لطفل مهاجر من جنوب الصحراء ولمرافقيه الذين يقيمون في معسكر مؤقت في ضاحية البلدة في انتظار الوصول إلى الشاطئ لركوب قوارب موت نحو أوروبا. إنه طريق روحي لاكتشاف الهوية، بعنوان الحرية في صلتها بالطيور، وبقيم الوحدة الإنسانية في صلتها بعابري السبيل الذين تصنع ماساتهم ثراء المتاجرين بالبشر.

ترسم الكاميرا في المجال الغابوي صورا تشكيلية شديدة الإحياء، ونسجيا بصريا من تعاقب الضوء والظل، ومناهة وجودية في منعرجات الأشجار وتشابك الأغصان. يتم ذلك من خلال روايا تصوير متنوعة تخدم النظر إلى العالم بعين الطفلة، بقدر ما تصنع مناخا للتأمل العميق. يتضافر المشهد مع خلفية موسيقية أمازيغية من مزاويل الأطلس المتوسط.

باستثناء الطيف الراعي لوالدها، فإن الشخصيات المؤثرة التي تريد توجيه «ميرا» نحو الطريق الأمثل للسعادة نשאبة بالأساس، تنحل إلى القناعات التي ما فتئ يعبر عنها المخرج المؤلف في نظراته الطليعية للمرأة التي ترفع لواء الحرية. يتعلق الأمر بجذبتها زينب (فاطمة عاطف) التي تريد لـ«ميرا» أن تلتحق بالمدينة لتواصل دراستها لكنها تتخوف من عواقب أفكارها «الغريبة»، ويمعلمتها لياء (زينب علجي) التي تريد للطفلة أن تختار حياتها وفق قناعاتها الحرة.

على سطح البيت الذي انتقلت إليه «ميرا» في المدينة لمتابعة دراستها، يتجدد الموقف الذي يختبر قيم الطفلة وعزيمتها. تقف إلى السطح المجاور وتفتح بوابة القفص الكبير لتقاسم الحمام الرابض فيه الشعور بحرية التحليق إلى السماء. «ميرا» باتت تعرف طريقها لتحقيق الذات، وهي غير مستعدة لتغيير اتجاهها.

يذكر أن فكرة «بانوراما السينما المغربية» تقترح على جمهور مراكش مجموعة مختارة من سبعة أفلام روائية وثائقية حديثة تعكس حيوية الإبداع السينمائي الوطني، وتنوع إنتاجاته.

## البساط الاحمر

